مهارات اللغة العربية(3)

إعداد

أ.د . صالح علي النهاري

أستاذ النحو واللغة

كلية التربية – جامعة صنعاء

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بأي طريقة من طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من المؤلف.

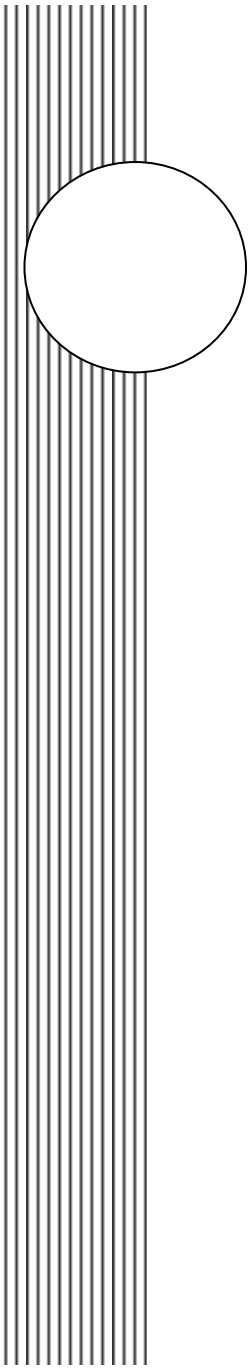

خصائص معانـي الألفـاظ العربيـة

تقوم طريقة العربية في وضع الألفاظ وتسمية المسميات على الأمور التالية :

- اختيار صفة من صفات الشيء الذي يراد تسميته أو بعض أجزائه أو نواحيه أو تحديد وظيفته وعمله واشتقاق لفظ يدل عليه .
- تحتفظ العربية بالمعاني الأصلية الدالة على أمثال هذه المسميات ، فألفاظها معللة على عكس غيرها من اللغات التي لا تحتفظ بهذه المعاني .
- الإشارة إلى أخص صفات المسمى وأبرزها أو إلى عمله الأساسي ووظيفته، على عكس اللغات الأجنبية التي تشير إلى ظاهره وشكله الخارجي أو تركيبه وأجزائه. فمثلاً تسمية الدراجة في العربية تشير إلى وظيفتها وعملها وحركتها. ومثل ذلك السيارة التي تشير تسميتها إلى عملها.
- الترادف.
- الاشتراك اللفظي.
- التضاد.
- كلمة العامل، مثلاً بعد الإسلام، أخذت معنى الوالي والحاكم، وهذا يدل على أن الولاية عمل من الأعمال وليست استبداداً، وأن الحكم تكليف وليس تشريفاً. ولفظ (المرأ) للمذكر و (المرأة) للمؤنث يدل على تساوي الرجل والمرأة عندهم في الأصل. والمروءة هي الصفات المستحسنة المأخوذة من أخلاق الإنسان ذكراً كان أو أنثى .

– للغة العربية طريقة في تصنيف الموجودات، فمفرداتها تدل على أن العرب صنفوا الوجود تصنيفاً شاملاً دقيقاً منطقياً يدعو إلى الدهشة والتعجب، ويدل على مستوى فكري قلما وصلت إليه الأمم في مثل هذا الطور المبكر من تاريخ حياتها .

– هناك ألفاظ تدل على الموجودات بمجموعها مثل (العالَم) و (العالَمين) فهي تشتمل على الخلق كله. وكذلك الشهادة (الحس) وعكسه الغيب .

– تظهر في الألفاظ العربية أنواع الموجودات كالنبات والحيوان. ويتضمن الحيوانُ الإنسانَ والوحوش والطير والسباع والهوامَّ والسوائم والحشراتِ والجوارحَ والبغاث .

– تظهر أيضاً الأخلاق والمشاعر كالمكارم والمثالب، والمحاسن والمساوئ ، والفرح والحزن، والحسيات والمجردات .

– كما أنهها اشتملت على الكلمات الدالة على الطباع والأفعال والمفاهيم الخلقية.

– لها باع في الدقة والخصوص والعموم

– من ضروب الدقة ما يظهر في اقتران الألفاظ بعضها ببعض، فقد خصص العرب ألفاظاً لألفاظ ، وقرنوا كلمات بأخرى ولم يقرنوها بغيرها ولو كان المعنى واحداً.

فقد قالوا في وصف شدة الشيء : ريح عاصف – برد قارس.

وفي وصف اللين : فراش وثير – ثوب لين – بشرة ناعمة.

– الفروق بين الألفاظ مثل : الفروق لأبي هلال العسكري، وأدب الكاتب لابن قتيبة ، وفقه اللغة وأسرار العربية للثعالبي. ونجد مثل هذه الدقة في الوصف عند كثير من كتاب العربية في مختلف العصور ولا سيما في القرون الأربعة الأولى بعد الإسلام .

ومن أخطاء استعمال الكلمة في غير معناها، ومن ذلك:

- استعمال (اعتبر ومشتقاتها في غير معنى العبرة)، وهذا أمر يتكرر كثيراً توهماً بأنها بمعنى (عدّ) أو (يعدّ)، أما يفيد معناها

الْمَعَاجِمِ اللغوية

تَعْرِيفُ الْمُعْجَمِ:

هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي يَضُمُّ أَلْفَاظَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُرَتَّبَةً عَلَى نَمَطٍ مُعَيَّنٍ، وَمَشْرُوحَةً شَرْحًا يُزِيلُ غُمُوضَهَا.

أَوَّلُ مُعْجَمٍ وُضِعَ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هُوَ (مُعْجَمُ الْعَيْنِ) لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ لَمْ يَسْبِقْهُ بِذَلِكَ أَحَدٌ.

مَنَاهِجُ التَّرْتِيبِ فِي الْمَعَاجِمِ:

اتُّخِذَتْ مَعَاجِمُ الْأَلْفَاظِ مَدَارِسَ مُخْتَلِفَةً فِي تَرْتِيبِ مَادَّتِهَا عَلَى أَسَاسِ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْأَصْلُ أَوْ الْجِذْرُ اللُّغَوِيُّ، وَعَلَيْهِ تُجَرَّدُ الْكَلِمَةُ مِنْ الزَّوَائِدِ ،وَيُرَدُّ مَا حُذِفَ مِنْهَا وَيُفَكُّ التَّضْعِيفُ قَبْلَ الْبَحْثِ عَنْهَا.

1.مَنْهَجُ التَّرْتِيبِ الْمَخْرِجِيِّ (حَسْبَ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ) :

وَيَعْنِي بِذَلِكَ تَرْتِيبَ كَلِمَاتِ الْمُعْجَمِ وَفْقًا لِلْمُخْرِجِ الصَّوْتِيِّ، وَيَبْدَأُ بِحَسَبِ أَعْمَقِهَا مَخْرَجًا، وَهِيَ حُرُوفُ الْحَلْقِ، وَيَنْتَهِي بِالْحُرُوفِ الشَّفَوِيَّةِ.

مِنْ أَشْهَرِ مَعَاجِمِ هَذَا الْمَنْهَجِ:

- (مُعْجَمُ الْعَيْنِ) لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ

- (تَهْذِيبُ اللُّغَةِ) لِلْأَزْهَرِيِّ

2.مَنْهَجُ التَّرْتِيبِ الْهِجَائِيِّ (الْأَلْفُ بَائِي) :

وَنَعْنِي بِذَلِكَ تَرْتِيبَ كَلِمَاتِ الْمُعْجَمِ وَفْقًا لِلتَّرْتِيبِ الْهِجَائِيِّ، وَيَنْقَسِمُ هَذَا الْمَنْهَجُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

ا- تَرْتِيبُ الْكَلِمَاتِ وَفْقَ الْحِرَفِ الْأَوَّلِ مِنْ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ الْأُصُولِ:

وَمِنْ أَشْهَرِ مَعَاجِمِ هَذَا الْمَنْهَجِ:

- (أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ) لِلزَّمَخْشَرِيِّ
- (الْمِصْبَاحُ الْمُنِيرُ) لِلْفَيُّومِيِّ
- (مُخْتَارُ الصِّحَاحِ) لِأَبِي بَكْرٍ الرَّازِيِّ

ب- تَرْتِيبُ الْكَلِمَاتِ وَفْقَ الْحِرَفِ الْأَخِيرِ مِنْ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ الْأُصُولِ:

وَمِنْ أَشْهَرِ مَعَاجِمِ هَذَا الْمَنْهَجِ:

- (مُعْجَمُ الصِّحَاحِ) لِلْجَوْهَرِيِّ
- (لِسَانُ الْعَرَبِ) لِابْنِ مَنْظُورٍ.
- (الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ) لِلْفَيْرُوزِ أَبَادِي

مَنْهَجُ التَّرْتِيبِ بِحَسَبِ الْأَبْنِيَةِ:

وَهُوَ الْمَنْهَجُ الَّذِي بُهْتَمَّ بِجَمْعِ الْأَبْنِيَةِ اللُّغَوِيَّةِ وَفَصْلِ أَبْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ عَنْ أَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ.

وَمِنْ أَشْهَرِ مَعَاجِمِ هَذَا الْمَنْهَجِ:

- (دِيوَانُ الْأَدَبِ) لِلْفَارَابِيِّ
- (أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ) لِابْنِ الْقَطَّاعِ
- (شَمْسُ الْعُلُومِ) لِنَشْوَانَ الْحِمْيَرِيِّ.

كَيْفِيَّةُ الْكَشْفِ فِي الْمَعَاجِمِ:

كَلِمَةُ (يُعْلَمُ) فِعْلٌ مُضَارِعٍ، نَرُدُّهُ إِلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي (عِلِمَ) فَتُصْبِحُ كَلِمَةٌ ثُلَاثِيَّةً مَادَّتُهَا الْأَصْلِيَّةُ (ع لِ م)، وَلِلْكَشْفِ عَنْهَا فِي مُخْتَارِ الصِّحَاحِ، وَالْمِصْبَاحِ الْمُنِيرِ، نَجِدُهَا فِي بَابِ الْعَيْنِ فَصْلُ اللَّامِ فَالْمِيمُ، وَلِلْكَشْفِ عَنْهَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ نَجِدُهَا فِي بَابِ الْمِيمِ فَصْلُ الْعَيْنِ فَاللَّامُ، وَمِثْلُهُ (يَقْرَأُ).

وَالْكَلِمَةُ (اسْتَطْلَعَ) سُدَاسِيَّةٌ، وَهِيَ فِعْلٌ مَاضٍ نُجَرِّدُهَا مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ (ا س تُ) فَتَبْقَى الْمَادَّةُ الْأَصْلِيَّةُ (ط لِ ع). وَلِلْكَشْفِ عَنْهَا فِي مُخْتَارِ الصِّحَاحِ، وَالْمِصْبَاحُ الْمُنِيرُ نَجِدُهَا فِي بَابِ الطَّاءِ فَصْلُ اللَّامِ فَالْعَيْنُ، وَلِلْكَشْفِ عَنْهَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ نَجِدُهَا فِي بَابِ الْعَيْنِ فَصْلُ الطَّاءِ مَعَ اللَّامِ.

وَالْكَلِمَةُ (دَعَا) فِعْلٌ مَاضٍ مُعْتَلٌّ، وَلِمَعْرِفَةِ أَصْلِ الْأَلِفِ؛ نَأْتِي بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (يَدْعُو) ثُمَّ تُحْذَفُ يَاءَ الْمُضَارَعَةِ، فَتَبْقَى الْمَادَّةُ الْأَصْلِيَّةُ (د عَ وَ). وَلِلْكَشْفِ عَنْهَا فِي مُخْتَارِ الصِّحَاحِ، وَالْمِصْبَاحُ الْمُنِيرُ نَجِدُهَا فِي بَابِ الدَّالِ فَصْلُ الْعَيْنِ فَالْوَاوُ، وَلِلْكَشْفِ عَنْهَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ نَجِدُهَا فِي بَابِ الْوَاوِ فَصْلُ الدَّالِ مَعَ الْعَيْنِ.

وَالْكَلِمَةُ (طَافَ) ثُلَاثِيَّةٌ وَهِيَ فِعْلٌ مَاضٍ مُعْتَلُّ الْوَسَطِ، وَلِمَعْرِفَةِ أَصْلِ الْأَلِفِ نُحَولُهَا إِلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ (يَطُوفُ)، أَوْ نَأْتِي بِالْمَصْدَرِ (طَوَافًا)، فَتَكُونُ الْمَادَّةُ الْأَصْلِيَّةُ لِلْكَلِمَةِ (ط وَ ف). وَلِلْكَشْفِ عَنْهَا فِي مُخْتَارِ الصِّحَاحِ وَالْمِصْبَاحِ الْمُنِيرِ نَجِدُهَا فِي بَابِ الطَّاءِ فَصْلُ الْوَاوِ فَالْفَاءُ، وَلِلْكَشْفِ عَنْهَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ نَجِدُهَا فِي بَابِ الْفَاءِ فَصْلُ الطَّاءِ مَعَ الْوَاوِ.

وَالْكَلِمَةُ (يَدٌ) كَلِمَةٌ مِنْ حَرْفَيْنِ حَذِفَ مِنْهَا لَامُ الْكَلِمَةِ (الْحَرْفُ الثَّالِثُ) وَلِمَعْرِفَةِ الْحَرْفِ الثَّالِثِ إِمَّا بِالْجَمْعِ (أَيْدِي أَوْ أَيَادِي)، أَوْ بِالتَّصْغِيرِ (يَدِيَّةٌ)

فَيَكُونُ الْحَرْفُ الْمَحْذُوفُ (لَامُ الْكَلِمَةِ) هُوَ حَرْفُ الْيَاءِ، فَالْمَادَّةُ الْأَصْلِيَّةُ لِلْكَلِمَةِ هِيَ (ي د ي). وَلِلْكَشْفِ عَنْهَا فِي مُخْتَارِ الصِّحَاحِ وَالْمِصْبَاحِ الْمُنِيرِ نَجِدُهَا فِي بَابِ الْيَاءِ فَصْلُ الدَّالِ فَالْيَاءُ، وَلِلْكَشْفِ عَنْهَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْقَامُوسِ الْمُحِيطِ نَجِدُهَا فِي بَابِ الْيَاءِ فَصْلُ الْيَاءِ مَعَ الدَّالِ.

كتابة الكلمة في التركيب النحوي

المثنى في اللغة العربية

تعريف المثنى: هو لفظ دالٌّ على اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره (ألف ونون) في الرفع و(ياء ونون) في النصب والجر ، صالح للتجريد وعطف مثله عليه نحو :طالبان.

شروط الاسم الذي يأتي مثنى:

1. أن يكون مفردًا : فلا يثني المثني ولا الجمع

2. أن يكون معربًا : فلا يثني المبني ، وأمَّا (اللذان ، هذان) فليس بمُثنيين ، وكذا مُؤنثهما ؛ وإنَّما هما علي صورة المثني .

3. أن يكونا مُتَّفقين في اللفظ والوزن والمعني : فلا يُقال (العُمَران) مثني (أبي بكر وعمر) لعدم الاتفاق في اللفظ .

4. أن يكون له مُمَاثل : فلا يثني (الشمس والقمر) لعدم المماثلة ؛ وإذا قلنا : (قمران) فهذا علي سبيل التغليب .

إعراب المثني :

يُرفع بالألف (جاء الطالبان)، ويُنصب ويُجر بالياء (رأيت الطالبَيْن / مررت بالطالبَيْن).جاء: فعل ماض مبني على الفتح. الطالبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنَّه مثنّى، والنون عِوَض عن التنوين في المفرد لا محلَّ لها من الإعراب.

رأيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتّصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محلّ رفع فاعل. الطالبَيْن: مفعول به منصوب وعلامة نصْبِه الياء لأنَّه مثنى، والنون عوض عن التنوين في المفرد لا محل لها من الإعراب.

الملحق بالمثنى:

وهي الأسماء التي ليس لها مفرد من لفظها وجاءت على صيغة المثنى مثل : اثنان . يلحق بالمثنى في الإعراب: اثنان، واثنتان، وابنان، وابنتان، وكلا وكلتا المضافتان إلى الضمير، وأسماء الإشارة التي للمثنى (هذانِ، وهاتان)، والأسماء الموصولة التي للمثنى (اللذان، اللتان).

فإن أضيف (كلا وكلتا) إلى ظاهر كانا بالألف رفعًا ونصبًا وجرًا نحو (جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين . ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين . ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين.

جمع المذكر السالم

تعريفه : هو كل اسم دل على أكثر من اثنين بزيادة (واو ونون في حالة الرفع و(ياء ونون) في حالتي النصب والجر.

إعرابه:

يُرفع بالواو (جاء المسلمون) وينصب ويُجرّ بالياء (رأيت المسلمِين ، مررت بالمسلمِين).المسلمون: فاعل مرفوع بالواو لأنَّه جمع مذكر سالم، والنون عِوَض عن التنوين في المفرد لا محلَّ لها من الإعراب.

شروط الاسم الذي يجمع جمع مذكر سالم:

1ـ أن يكون مفردًا . 2 . أن يكون معربًا . 3ـ أن يكون علمًا أو وصفًا . 4 . أن يكون مذكرًا . 5 . أن يكون عاقلاً أو وصفًا لعاقل 6. أن يكون خاليًا من التاء ؛ فلا يجمع عليه ؛ مثل :طلحة .

الملحق بجمع المذكر السالم :

وهي كلمات تدل علي الجمع وجاءت علي صورته؛ ولكنها فقدت شرطًا أو أكثر من شروطه ، وأهمها ما يأتي:

- أولو : بمعني أصحاب. أهلون وعالَمُون :جمع عَالَم
- ألفاظ العقود الثمانية ؛ وهي : عشرون ، وثلاثون ,..... , وتسعون.

- عليون(اسم لأعلى الجنة) ، عضين ، عزين ، سنين ، وأرضون (جمع أرض) ، وبنون .

وحق نون الجمع وما ألحق به الفتح وحق نون المثنى والملحق به الكسر .

الأسماء الخمسة

تعريفها: هي أسماء محددة جاءت في العربية وترفع هذه الأسماء بالواو نيابة عن الضمة، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة وهي: أبوكَ، وأخوكَ، وحموكَ، وفُوكَ، وذُو ومثال ذلك قوله تعالى: (قال أَبُوْهُمْ إني لأَجدُ ريْحَ يُوْسُفَ) أبوهم: هنا فاعل مرفوع وعلامة رفعه (الواو) نيابةً عن الضمة التي هي العلامة الأصلية. وتقول: حضر أبوك وأخوك وحموك.ورأيت أباك وسلمت على أخيك.

شروط إعراب الأسماء الخمسة بعلامات فرعية:

– أن تكون مفردة :أي لا تكون مثناة ولا مجموعة فلو قلنا (جاء أبوان) أبوان هنا لم تُرفع بالواو وإنما رُفعت بالألف لأنها مثنى.

– أن تكون مكبرة أي غير مُصغرة :فلو قلنا (جَاءَ أُبَيُكَ) فهنا ما رفعناها بالواو وإنما جاءت الياء في أخرها مرفوعة بالضمة، أي إذا صغرت الأسماء الخمسة رجعت إلى الإعراب الأصلي وهو الرفع بالضمة.

– أن تكون مضافة :أي أن يكون هناك مضاف إليه بعدها مثل قولنا (جاء أبوك) أب هنا مضاف والكاف مضاف إليه فرفعت بالواو.

– أن تكون الإضافة إلى غير ياء المتكلم :ففي قول الحق عز وجل (إن هذا أخي) أخي هنا مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لأن ياء المتكلم لابد أن يكسر ما قبلها، فجاءت الخاء هنا مكسورة والأصل فيها الضم.

– أن تكون " فو" خالية من الميم : فلو قلنا (هذا فمُك) لا تكون من الأسماء لخمسة هنا وإنما كغيرها من الأسماء ترفع بالضمة.

–أن تكون " ذو " بمعنى صاحب :فبعض العرب وهم الطائيون في عصر الفصاحة كانت تستعمل (ذو) بمعنى الذي .

الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد المرفوع والمنصوب والمجزوم

الفعل المضارع المرفوع:

الأصل في الفعل المضارع الرفع إذا لم يسبقه ناصب أو جازم (يكتبُ محمدٌ الدرسَ) (يسعى محمدٌ إلى الحقِ).يكتبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ويسعى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المُقَدَّرة على الألف، منع من ظهورها التَّعَذُّر.

فالمضارع: يرفع بالضمة المقدرة إذا جاء آخره الواو، نحو :الإسلام يدعو إلى السلام. يرفع بالضمة المقدرة إذا جاء آخره الألف ، نحو قوله تعالى: (إنَّما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ) وإذا جاء آخره الياء ، نحو :محمدٌ يهدي إلى الحقِّ .

الفعل المضارع المنصوب:

إذا سُبِق الفعل المضارع بناصب (أن، لن، إذن، كي) فإنه يُنصَب (أريد أن أفوزَ في المسابقة).أفوزَ: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ويُنصب الفعل المضارع بـ"أن" المضمرة إذا وقع الفعل المضارع بعد لام التعليل (ذاكر لتنجحَ)، لام الجحود (ما كنت لأشرحَ الدرس لولا حرصُكم)، الفاء السببية (لا تغفل في الدرس فتخسرَ القواعد)، واو المعية (لا تأكل السمك وتشربَ اللبن)، حتى

(ذاكر حتى تفهمَ). فتنجحَ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وينصب إذا دخل عليه إحدى أدوات النصب التالية:

1- أنْ، وهي حرف مصدري ونصب واستقبال، نحو: (وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ الله) و(لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ).

2- لن، وهي حرف نصب واستقبال، نحو: (قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللّهُ).

3- إذن: حرف جواب وجزاء لكلام سابق عليها، نحو: أريد أن أزورك. إذن أُكرمَك.

4- كي: حرف مصدري ونصب واستقبال، نحو: (فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا).

وينصب المضارع بأن مضمرة بعد:

1- لام التعليل: (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ).

2- عاطف على اسم صريح: نرضى بالفقر ونعيشَ كرماء. الموت أو تتحررَ فلسطين.

4- حتى: (وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ)، اعمل حتى تكسبَ.

5- لام الجحود: (ما كان الله ليظلمَهم).

6- الفاء السببية أو واو المعية الواقعتين في جواب نفي أو طلب: لم تعملْ فتكسبَ، لا تنه عن خلُق وتأتيَ مثله.

وكذلك:

– ينصوب بفتحة ظاهرة إذا جاء آخره واو نحو: المسلم لن يدعوَ إلى الاستسلام .

– ينصوب بفتحة ظاهرة إذا جاء آخره ياء : اللاعب لن يرميَ الكرة . .

– وينصوب بفتحة مقدرة إذا جاء آخره ألف : المسلم لن يخشى إلا الله.

الفعل المضارع المجزوم:

إذا سُبِق الفعل المضارع بجازم (لم، لما، لام الأمر، لا الناهية) فإنه يُجزَم ويُجزَم الفعل المضارع بالسكون إذا كان صحيح الآخر ويجزم بحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر. يأتي / لم يأتِ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة. وهناك أدواتٌ تجزم فعلين تسمى أدوات الشرط، ويسمَّى الأوَّل فعل الشرط، والثاني جواب الشرط، وهذه الأدوات هي: إن (إن تجتهدْ تنجحْ)، ما (ما تعملْه اليوم تجدْه غدًا)، مَن (مَن يبكِّرْ للدرس ينلْ فوائد)، مهما، إذما، أي، أيان، متى، أنى، أين، حيثما، كيفما.

فيجزم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون إذا جاء آخره واو نحو: الإسلام لم يدعُ الإسلام إلى الكسل.

ويجزم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون إذا جاء آخره ألف : المسلم لم يخشَ في الله لومة لائم.

ويجزم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون إذا جاء آخره ياء :اللاعب لم يرم الكرة.

أدوات جزم الفعل المضارع:

يجزم إذا سبقه إحدى أدوات الجزم، وهي نوعان:

أدوات الجزم التي تجزم فعلا واحدا، وهي:

1- لم، لمّا، وهما أداتا جزم وقلب: لم يسافرْ زيد، لما يعُدْ عليٌّ.

3- لام الأمر: لتحكمْ بين الناس بالعدلِ.

4- لا الناهية: (لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى)

أدوات الجزم التي تجزم فعلين:

وهي أسماء الشرط وحروفه (ينظر أسماء الشرط في المبنيات). كذلك يجزم المضارع إذا وقع جوابا للطلب: ومنه قوله تعالى :(وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ).

الأفعال الخمسة

تعريفها: هي كل فعل اتصلت به ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة، أو واو الجماعة، وسميت بالأفعال الخمسة لأنّ صيغها خمسة، هي: تفعلان، يفعلان، تفعلين، يفعلون، تفعلون.

إعرابها:

تنصب هذه الصيغ وتجزم بحذف النون، نحو: يريد التاجران أن يشتريا هذه الدار، ولا تشتريا هذه الأرض؛ أتريدين أن تشتري هذا القماش، ويا هند، لا تشتري هذا العقد؛ يريد العمال أن يستقلوا الحافلات، لا تتأخروا عن أعمالكم.

كتابة فعل الأمر

فعل الأمر دائمًا مبني. فيبنى على:

1- السكون في حالتين:

- إذا لم يتَّصِل به شيء وكان صحيح الآخَر (يا محمد اكتبْ درسك).

- إذا اتَّصلت بـه نـون النسوة ، مثل : يـا طالبـات اكتبْنَ الـدرس. فـاكتبْنَ: فعـل أمـر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

2- يُبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصل به أحد ثلاثة حروف:

- ألف الاثنين (يا طالبان، اكتبا الدرس).

- واو الجماعة (يا طلابُ، اكتبوا الدرس).

- يـاء المخاطبـة مثـل : (يـا طالبـةُ، اكتبـي الـدرس) يـا طـلاب اكتبـوا الـدرس. فـاكتبُوا: فعـل أمـر مبنـي وعلامـة بنائـه حـذف النـون (لأن مضـارعه ينصـب ويجـزم بحذف النون).

3- يُبنى فعل الأمر على الفتح في حالتين:

- إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة (اكتبَنَّ الدرس).

- إذا اتصـلت بـه نـون التوكيـد الخفيفـة (اكتـبَنْ). مثـل : يـا محمـد اكتـبَنَّ الـدرس. اكتبَنَّ: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

4- يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر (اسعَ إلى الحق).

فاسعَ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة.

إسناد الأفعال إلى الضمائر

إسناد الضمائر إلى الفعل الصحيح السالم: لا يدخله تغير مثل: كتبتُ– كتبنا– كتبوا– كتبتْ.

الفعل المهموز: مثل : السالم إلاَّ أنَّ الفعل المهموز المبدوء بالهمزة تحذف هذه الهمزة مثل أخذ – خذ.أو الذي الهمزة في وسطه تحذف مثل: سأل سَلْ.

ولبعض الأفعال المهموزة أحكام خاصة بها تظهر في بعض التصاريف وهذه الأفعال هي : أخذ – أكل – أمر – سأل – رأى – أرى وأحكامها على النحو الآتي:

1– أخذ وأكل : تحذف همزتهما في صيغة الأمر مطلقاً سواء جاءا في أول الكلام أو في وسطه .نقول : خذ ، وكل ، خذا ، وكلا ،خذوا ،وكلوا ، خذي، وكلي ..إلخ ومنه قوله تعالى: { خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا }التوبة: 103. ومنه قوله تعالى:{ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ } البقرة:.60

2 – أمر وسأل : تحذف همزتها في صيغة الأمر مطلقاً إذا وقعا في أول الكلام

أما إذا وقعا في وسطه جاز حذف الهمزة وإبقائها. مثل : مر ، وسل – ومرا، وسلا – ومروا ، وسلوا – ومري ، وسلي – ومرن ، وسلن .ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : "مروا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبعًا " رواه الترمذي وحسنه.ومثال بقاء الهمزة في وسط الكلام قوله تعالى: { خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ } الأعراف: 199،

ومثال حذف همزة سأل في أول الكلام قوله تعالى: { سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ } البقرة:211.

3 – رأى : في حالة المضارع نقول : يرى وأصلها يرأى فانتقلت حركة الهمزة إلى الراء ، فأصبحت الهمزة ساكنة والراء متحركة ، فالتقى ساكنان فحذف أحد الساكنين وهو الهمزة .أما الأمر فنقول : " رَ " الكتاب . وأصله : ارأ لأن الفعل ناقص " معتل الآخر "فحذف منه حرف العلة ، ثم حدث فيه ما حدث في المضارع من نقل الحركة إلى الراء ثم حذفت الهمزة لالتقاء الساكنين.وإذا وقف على الفعل "رَ" أضيف إليه هاء السكت فنقول: "رَهْ".

4– أرى :تحذف همزته في جميع التصاريف : الماضي والمضارع والأمر ، والهمزة المعنية بالحذف هي عين الفعل إذ أن أصل الفعل " رأى " فزيدت الهمزة في أوله فأصبح أرأى .وعند الإسناد إلى الضمائر تحذف عينه فنقول في الماضي :أريت – أرينا – أريا – أروا – أرين .وفي المضارع : يُريان – تُريان – يُرون – تُرون – تُرين وفي الأمر : أرِ – أريا – أريوا – أرِي.

1– إسناد الضمائر إلى الفعل المضعف الثلاثي فيطرأ عليه التغيير الآتي :

أ – يفك إدغامه إذا أسند في صورة الماضي إلى تاء الفاعل ونا الدالة على الفاعلين ونون النسوة مثل مددتُ – مددنَ – استمددتُ ، استمددن وكذلك مددنا.

ب – ويفك إدغامه أيضًا إذا أسند في صورة المضارع أو الأمر إلى نون النسوة مثل: يردَّ– يستردَّ – لم يستردد . الأمر رُدّ – أُردْ – استردد – اردُدْن .

2 . وإذا أسند الفعل الماضي المضعف إلى غير ما سبق وجب إدغامه ، وذلك كأن يسند إلى :

أ – ضمير متصل ساكن كألف الاثنين أو واو الجماعة .مثل : الرجلان عدّا النقود .والرجال عدّوا النقود ، ومنه قوله تعالى: { وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ } يونس: 30.

ب – إذا أسند إلى ضمير مستتر أو اسم ظاهر .مثل : الطالب جدّ في دراسته. وحبّ محمد القراءة ،ومنه قوله تعالى : { وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ } يوسف: 27.

ج – إذا اتصلت به تاء التأنيث .مثل : هبت فاطمة من نومها نشيطة .ومنه قوله تعالى : { وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ } آل عمران: 69 .

3 . إذا أسند الفعل المضارع إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة وجب إدغامه .مثل : هما يردان كيدهم في نحورهم .وهم يردون كيدهم في نحورهم . ومنه قوله تعالى :{ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا } البقرة: 109.وأنت تردين كيدهم في نحورهم .أو أسند إلى ضمير مستتر ، أو إلى اسم ظاهر في غير حالة الجزم .كقوله تعالى : مَا هَذَا إِلاَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ

يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ } سبأ: 43.فإن كان الفعل مجزوماً جاز فيه الإدغام والفك .مثل : محمد لم يردّ الأمانة ، ولم يردد محمد الأمانة .ولم يعدّ أحمد النقود ، ولم يعدد أحمد النقود .أما الأمر من الفعل المضعف فيجب فك إدغامه إذا أسند إلى نون النسوة مثل: الطالبات يرددن النشيد ،ويجوز الأمران إذا أسند إلى المفرد المخاطب.مثل : عُدّ ، واعدد – ومُدّ ، وامدد – ورُدّ ، واردد.

2 :إسناد الأفعال المعتلة:

أ . إسناد الضمائر إلى الفعل المعتل الأول المثال ":

الأفعال الثلاثية المعتلة الأول ، يكون فيها حرف العلة إما واواً أو ياءً .وجميع هذه الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر التي تلحق بها سواء في الماضي أو المضارع أو الأمر لم يطرأ عليها أي تغيير إلا مع الفعل المعتل الأول بالواو المكسور العين في المضارع ، فإنه يحذف منه حرف العلة في صيغتي المضارع والأمر مثل : وعد الأمر : عد .و الأفعال التي لم يطرأ عليها تغيير تكون إما واوية مكسورة العين في الماضي ومفتوحة العين في المضارع كالفعل " وَهِمَ " ، أو مضمومة العين في الماضي والمضارع كالفعل " وَسُمَ " ، أو يائية مفتوحة العين في الماضي والمضارع كالفعل" يَفَعَ " ، أو يائية مكسورة العين في الماضي مفتوحة في المضارع كالفعل " يَئِسَ " .و الأفعال الواوية التي لم يطرأ عليها تغيير في صيغتي المضارع والأمر– لم تحذف واوها – كالفعل " وهم " و " وجل " و " وسم " تنقلب

واوها في الأمر لوقوعها ساكنة بعد كسرة .فنقول : في إوْهَمْ – إيْهَمْ ، وفي إوْحَل – إيْحَلْ ، وفي إوْسَم – إيْسَم .إلا أن ضم ما قبلها – كأن تقع في وسط الكلام وسبقها حرف مضموم – فإنها تكتب ياءً وتلفظ واوًا مثل : يا محمد إيهَمْ ، وتلفظ : يا محمد إوهَمْ. وإنما قلبت الواو ياءً خطأ . لذا نطقناها على الأصل " واوًا " .و الفعل " وجد " وغيره من الأفعال التي تحذف واوها في صيغتي المضارع والأمر أن يكون ماضيًا ثلاثيًا مجردًا ، وأن تكون عين مضارعه مكسورة فإن اختل أحد هذين الشرطين لم تحذف الواو ، وقد رأينا هذا في الأفعال الأخرى التي عين مضارعها مفتوحة أو مضمومة ، وكذا إذا اختل شرط التجرد فإن الواو تبقى في المضارع والأمر ، سواء أكان الفعل ثلاثيًا مزيدًا بالألف " كواعد " يواعد – واعد ، أم رباعيًا مجردًا " كوسوس " يوسوس – وسوس .

إسناد الضمائر إلى الفعلين (واعد ووسوس) ونظائرهما إلى الضمائر:

1– إسناد الفعل واعد :واعدت –واعدنا –واعدا –واعدوا – واعدن ،يواعد–يواعدان– يواعدون– تواعدين– يواعدن واعد– واعدا– واعدوا– واعدى– واعدن.

2 . إسناد الفعل وسوس :وسوس : وسوست – وسوسنا – وسوسا – وسوسوا – وَسْوَسْنَ.يوسوس: يوسوسان– يوسوسون– توسوسين– يوسوسن.

و شذت بعض الأفعال المضارعة المبدوءة بواو مفتوحة ومنها : وهب – يهب – هب ، وسع – يسع – سع ، وضع – يضع – ضع ، وقع – يقع – قع ، ودع – يدع – دع.

ب- إسناد الضمائر إلى الفعل المعتل الوسط " الأجوف " : .

الأفعال الثلاثية المعتلة الوسط ، يكون فيها حرف العلة " ألفاً " سواء أكان أصله واوًا أو ياء ، كما أن الفعل الأجوف هو الذي تكون عينه واواً أو ياء دون أن تقلب ألفًا ، كالأفعال : عَورَ ، وحَوَر ، وحول ، وحوب ، وحوط ، وحير ، وحيض ، وحيف ونظائرهما .وإذا أسند الفعل الثلاثي المعتل العين بالألف حذفت ألفه مع التاء والناء ونون النسوة ، ولم يطر أعليه تغيير مع بقية الضمائر مثل : باع نقول : بعت – بعنا- بعن/ – باعوا –باعا – بيعي .وإذا أسند الفعل الثلاثي المعتل الوسط بالواو أو الياء إلى الضمائر التي تلحق به لم يطرأ عليه تغيير كما في المثال الآتي :عور : عورت – عورنا – عورا – عوروا – عورن .يعور : يعوران – يعورون – تعورين – يعورن .اعور :اعورا – اعوري – اعورن .حير : حيرت – حيرنا – حيرا – حيروا – حيرن. يحير : يحيران – يحيرون – تحيرين – يحيرن. أحْيِر: أحيرا – أحيروا – أحيري – أحيرن .وإذا كان الفعل مزيدًا ووسطه علة فإنه لا يطرأ عليه تغيير عند إسناده كما في الأمثلة الآتية حاول : حاولت – حاولنا – حاولا – حاولوا – حاولن يحاول : يحاولان – يحاولون – تحاولين – يحاولن. حاول: حاولا – حاولوا – حاولي – حاولن .بايع : بايعت – بايعنا – بايعا – بايعوا – بايعن .يبايع: يبايعان – يبايعون – تبايعين – يبايعن .بايعْ : بايعا – بايعوا – بايعي – بايعن . و إذا جزم الفعل المضارع المعتل الوسط بالألف أو الواو أو الياء تكون علامة جزمه السكون ،

ويحذف منه حرف العلة .مثل : يخاف – لم يخفْ ، يقول – لم يقلْ ، يسير – لم يسرْ ، استعان – لم يستعن .وكذا الحال بالنسبة لأمر المفرد الخاطب المبني على السكون فإنه يحذف وسطه .مثل : خفْ ، قلْ ، سرْ ، استعنْ . خاف وقال وسار واستعان .و إذا حذف حرف العلة من وسط الفعل الأجوف ضم أوله إذا كان أصل المحذوف واوًا .مثل : قال – قُلت ، صام – صُمت .ويكسر أوله إذا كان أصل المحذوف ياء .مثل : باع – بعت ، سار – سرت.

1 . إسناد الضمائر إلى الماضي :

الأفعال الماضية المعتلة الآخر ، يكون حرف العلة إما ألفًا أو واوًا أو ياءً . فإذا أسند الفعل الماضي المعتل الآخر بالألف إلى الضمائر التي تلحق به ما عدا واو الجماعة ، فإن ألفه ترد إلى أصلها " الواو " كما في دعوت ، أو إلى أصلها" الياء " كما في سعيت إذا كانت ثلاثية ، وتقلب " ياءً " إذا كانت رابعة فأكثر ، كما في أعطيت ، وارتضيت ، واستوليت .وإذا أسند الفعل الماضي المعتل الآخر بالألف إلى واو الجماعة حذفت الألف وفتح ما قبل الواو كما في دَعَوْا وسَعَوْا وارتَضَوْا ، واستَوْلَوْا وألْقَوْا .و إذا أسند الفعل الماضي المعتل الآخر بالواو أو الياء إلى الضمائر التي تلحق به ما عدا واو الجماعة لم يطرأ عليه تغيير مثل : سعيت وسعينا . وإذا اتصل الماضي المعتل الآخر بالواو أو الياء بواو الجماعة حذفت الواو أو الياء وضم ما قبل واو الجماعة ، كما في رسُوا ورنُوا وسُرُوا وخشُوا .و إذا اتصلت تاء التأنيث

بالفعل الماضي المعتل الآخر بالألف حذفت ألفه كما هو الحال مع واو الجماعة .مثل : دعَتْ ، سَعَتْ ، ألقَتْ ، ارتضتْ ، استولتْ .

2 . إسناد الضمائر إلى المضارع والأمر :

إذا أسند الفعل المضارع أو الأمر المعتل الآخر بالواو أو الياء إلى ألف الاثنين أو نون النسوة لم يطرأ عليه تغيير ، كما في يدعوان ، ويدعون ، ويجريان ، ويجرين .وإذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حذف حرف العلة وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء كما في يدعون وتدعين ويجرون وتجرين .

ويأتي الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف أو بالياء بصورة واحدة إذا أسند إلى نون النسوة (المخاطبات) أو إلى المفردة المخاطبة .تقول : – أنتن تسعين لعمل الخير . – أنتن ترمين بقوة . – وأنت تسعين لعمل الخير . – وأنت ترمين بقوة ، والفرق بين الصورتين السابقتين للفعل أن الياء في الفعلين الواقعين في المثالين أ ، ب تكون فاعلاً والنون علامة الرفع للأفعال الخمسة وحرف العلة الألف أو الياء محذوف .وأما الياء في الفعلين الواقعين في المثالين ج، د فهي حرف العلة الذي قلبت في الفعل يسعى إلى ياء، وفي ترمي بقيت كما هي ، ونون النسوة بعدهما فاعل.

وإذا أسند الفعل المضارع أو الأمر المعتل الآخر بالألف إلى ألف الاثنين أو نون النسوة قلبت الألف ياءً كما في يسعيان ويسعين ، واسعيا واسعين .وإذا أسند إلى واو

الجماعة أو ياء المخاطبة حذفت الألف وفتح ما قبل الواو أو الياء كما في يسعَوْن ويسعَينْ ، ويتعادَوْن ويتعادَيْن – واسعَوْا واسْعَيْ ، وتعادَوْا وتعادَيْ .و إذا لحقت نون التوكيد الفعل المضارع أو الأمر المعتل الآخر بالألف قلبت ألفه ياءً. مثل: يسعى ، والله لأسعَيَنَّ لعمل الخير .اسعَيَنَّ يا محمد لطلب الرزق .

د– إسناد الضمائر إلى الفعل اللفيف :

الفعل اللفيف : هو كل فعل ثلاثي كان فيه حرف صحيح والحرفان الأخريان حرفا علة .وهو نوعان :

1– لفيف مفروق :

وهو ما كان أوله وثالثه – لامه وفاؤه حرفي علة فالفعل اللفيف الماضي المفروق إذا أسند إلى الضمائر التي تلحق به يعامل معاملة المثال من حيث الفاء فهي تحذف في صيغتي المضارع والأمر . ويعامل معاملة الناقص باعتبار لامه فهي ترد إلى أصلها ياء عند إسناد الفعل للتاء والناء وألف الاثنين ونون النسوة .وتحذف إذا أسند الفعل المضارع أو الأمر إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة مع ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء .مثل : وعى –يعي –وعيت –وعينا –وعين يعوا –عوا–أنت تعين .

2– لفيف مقرون :

وهو ما كان ثانيه وثالثه – عينه ولامه – حرفي علة .ويعامل هذا الفعل معاملة الناقص من حيث اللام ، فهي ترد إلى أصلها الياء عند إسناد المقرون الماضي للتاء والناء وألف الاثنين ونون النسوة ، وتحذف من المضارع والأمر إذا أسند إلى واو

الجماعة أو ياء المخاطبة مع ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء ، وتبقى عين الفعل دون تغيير في كل الصيغ ومع كل الضمائر مثل : شوى نقول : شويت – شوينا شووا – أنت تشوين .

المبتدأ والخبر

تعريف الجملة الاسمية :

هي الجملة التي تبدأ باسم ، وتتكون من ركنين أساسيين هما المبتدأ والخبر .مثل : الطالب مجتهد ، الطالبة تكتب درسها.

تعريف المبتدأ : هو اسم مرفوع أو في محل رفع يأتي بداية الجملة الاسمية لم يسبقهُ عاملٌ وقد يجرُّ بالباءِ أو من الزائدتين، أو بربَّ، التي هي حرفُ جر شبيهٌ بالزائد فيكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا. مثل: "بِحَسبِك الله" ، ولا بد أن يكون معرفة وهو المُخبَرُ عنه، ويسمى المسنَدُ إليه .

أنواع المبتدأ:

للمبتدأ ثلاثةُ أقسامٍ :

1- اسم ظاهر صريحٌ، مثل: "الكريمُ محبوبٌ".

2- ضميرٌ منفصلٌ، مثل: "أنتَ مجتهد".

3- مصدر مؤوّلٌ، مثل: "وأن تَصوموا خيرٌ لكمْ".

تعريف الخبر :

هو الاسم أو الجملة أو شبه الجملة الذي يأتي بعد المبتدأ وتتمُّ به مع المبتدأ فائدة ويكون مرفوعا أو في محل رفع ويجب مطابقته للمبتدأ إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً. وهو مُخبَرٌ به. ويسمى المسند .

أنواع خبر المبتدأ:

1-الخَبرُ المُفرَدُ:

الخبرُ المفردُ هو ما كانَ غيرَ جملةٍ، وإن كان مُثنًّى أو مجموعاً، نحو "المجتهد محمودٌ، والمجتهدان محمودانِ، والمجتهدون محمودون". وهو إما جامدٌ، وإما مُشتقٌّ.

والمرادُ بالجامدِ: ما ليس فيه معنى الوصفِ، مثل: "هذا حجرٌ". وهو لا يتَضمنُ ضميراً يعودُ الى المبتدأ، إلا إذا كان في معنى المشتق، فيتضمَّنه، مثل: "عليٌّ أسدٌ".(فأسد هنا بمعنى شجاع، فهو مثله يحمل ضميراً مستتراً تقديره (هو) يعود إلى علي، وهو ضمير الفاعل. وذهب الكوفيون إلى أن خبر الجامد يحتمل ضميراً يعود إلى المبتدأ، وإن لم يكن في معنى المشتق. فإن قلت (هذا حجر) ، فحجر يحمل ضميراً يعود إلى اسم الاشارة (تقديره هو) ، أَي (هذا حجر هو) ، لأنه لا بد من رابط يربط المبتدأ بالخبر، وهذا الرابط معتبر في غير العربية من اللغات أيضاً

2-الخبرُ الجملة و ينقسم إلى قسمين :

جملةً فعليّة مثل: "الخُلُقُ الحسَنُ يُعلي قدرَ صاحبهِ".

جملة اسميّة، مثل: "العاملُ خُلقُهُ حسنٌ". ويُشترطُ في الجملة الواقعة خبراً أن تكونَ مُشتملةً على رابطٍ يربطُها بالمبتدأ. والرابطُ إما الضميرُ البارز، مثل: "الظُّلمُ مَرتعه وخيمٌ"، أو مستتراً يعودُ إلى المبتدأ، مثل: "الحقُّ يعلو". أو مُقدَّراً، مثل: "الفِضةُ، الدرْهم بقرشٍ"، أي الدرهم منها. وإما إشارةٌ إلى المبتدأ، مثل قوله تعالى: {ولِباس

التقوى ذلك خيرٌ} ، وإما إعادةُ المبتدأ بلفظهِ، مثل قوله تعالى: {الحاقَّةُ، ما الحاقةُ} . وقد تكون الجملةُ الواقعةُ خبراً نفسَ المبتدأ في المعنى، فلا نحتاج الى رابطٍ، لأنها ليست أجنبيةً عنه فتحتاجَ الى ما يربطها به، نحو {قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ} ، ونحو "تُطقي اللهُ حسبي".(فهو ضمير الشأن. والجملة بعده هي عينه ، وكذلك قولك (نطقي الله حسبي) فالمنطوق به، (وهو الله حسبي) هو عين المبتدأ. وهو (نطقي) وإما فيما سبق فإنما احتيج إلى الربط لأن الخبر اجنبي عن المبتدأ، فلا بد له من رابط يربطه به) .

3-شبه جملة :

ظرفاً أو جارّاً ومجروراً وبعدهما مضاف إليه . مثل: "المجدُ تحتَ عَلمِ العلمِ"، ومثل: "العلم في الصدور لا في السطور".(والخبر في الحقيقة إنما هو متعلق الظرف وحرف الجر. ولك أن تقدر هذا المتعلق فعلاً كاستقر وكان، فيكون من قبيل الخبر الجملة، واسم فاعل، فيكون من باب الخبر المفرد، وهو الأولى، لأن الأصل في الخبر أن يكون مفرداً) .

نواسخ المبتدأ والخبر

كان وأخواتها

تعريف النواسخ:

النسخ في الاصطلاح : تغيير حكم المبتدأ أو الخبر أو كليهما معاً وإذا دخل الناسخ على الجملة الاسمية فيحدث النصب في أحد ركنيها ، يصبح ما كان مبتدأ قبل دخوله اسماً لذلك الناسخ بعد دخوله ويصبح ما كان خبراً قبلاً ، خبرا للناسخ ، وحين ينصب كلا الركنين يصبحان مفعولين بعد أن كان أحدهما مبتدأ والثاني خبراً ، ومن هنا يحدث النسخ أو التغيير فى وظيفتيهما معاً بفعل دخول الناسخ عليهما .

أنواع النواسخ:

تنقسم النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية إلى :

- أفعال : وهى : كان وأخواتها ، كاد وأخواتها ، ظن وأخواتها .
- حروف : وهي : إن وأخواتها ، والمشبهات بليس ، ولا النافية للجنس .

أ قسام النواسخ من حيث عملها:

تنقسم النواسخ من حيث عملها إلى :

- ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، وهى : كان وأخواتها ، وكاد وأخواتها ، والحروف المشبهة بلبس .

- ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ، وهى : إن وأخواتها ، ولا النافية للجنس .
- ما ينصب المبتدأ والخبر كليهما ، وهى : ظن وأخواتها ، وأعلم وأرى وأخواتها التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.
- أعلم وأرى تنصب ثلاثة مفاعيل والثاني والثالث أصلهما المبتدأ والخبر .

تعريف كان وأخواتها:

هـي أفعـال ناقصـة تـدخل علـى المبتـدأ والخبـر، فترفـعُ الأول تشـبيهاً لـه بالفاعـل، وتنصبُ الآخرَ تشبيهاً له بالمفعول به، نحو "كان عُمرُ عادلاً". ويُسمّى المبتدأُ بعد دخوله اسماً لها، والخبرُ خبراً لها. وسميت هذه الأفعال ناقصة، لأنها لا يتم بها مع مرفوعها كلام تام، بل لا بد من ذكر المنصوب ليتم الكلام. فمنصوبها ليس فضلة، بـل هـو عمـدة ، لأنـه فـي الأصـل خبـر للمبتـدأ، وإنمـا نصـب تشـبيهاً لـه بالفضـلة، بخلاف غيرها من الأفعال التامة، فان الكلام ينعقد معها بذكر المرفوع، ومنصوبها فضلة خارجة عن نفس التركيب .

معاني كان وأخواتها وعددها:

اتفق النحاة على أن عدد هذه الأفعال ثلاثة عشر فعلاً ، تدخل على الجملة الاسمية فترفع الاسم ، ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، وهي :

كان : وتفيد اتصاف الاسم بالخبر في الزمن الماضي فقط ،أو الماضي والحاضر والمستقبل .مثال الماضي قوله تعالى : (وَكَانَ أَبُوْهُمَا صَالِحاً) والشاهد : (كان)

في الآية يدل على الماضي المنقطع ومثال "كان " التي تدل على الماضي والحاضر والمستقبل قوله تعالى: (وكان الله غفوراً رحيماً)

أصبح : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت الصباح ، مثل : أصبح العامل نشيطا.

أضحى : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت الضحى مثل : أضحت الشمس ساطعة .

ظل : تفيد اتصاف الاسم بالخبر طول النهار ، مثل : قوله تعالى: (ظَلَّ وجهه مُسْوَداً وَهُوَ كَظِيْمٌ)

أمسى : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت المساء ، مثل أمسى الحاج مسافراً.

بات : تفيد اتصاف الاسم بالخبر طول الليل ، مثل بات العامل مستريحاً .

صار : تفيد تحول الاسم من صفة إلى أخرى ، مثل : صار الدقيق خبزاً .

ليس : وتفيد نفي اتصاف الاسم بالخبر في الوقت الحاضر مطلقاً إذا لم تقيد بزمن معين ، مثل : ليس البخيل محبوباً.

زال ،برح ، فتئ ، انفك : وهى تفيد ملازمة الخبر للاسم ، مثل : ما زال المطر منهمراً . ما برح المعلم واقفاً . ما فتئ العامل نشيطاً . ما انفك البرد قارصاً .

– دام : تفيد الدوام والاستمرار ، مثل لن أخرج ما دام المطر نازلاً .

كاد وأخواتها

أقسام أفعال المقاربة من حيث المعنى :

تنقسم أفعال المقاربة من حيث المعنى إلى ثلاثة أقسام ، وهى :

1- أفعال المقاربة:

وهى ما تدل على قرب وقوع الخبر ، وهى : كاد ، كرب ، أوشك ، ومثال ذلك : قوله تعالى :(يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ) .

يكاد : مضارع ناقص ، زيتها : اسم يكاد ومضاف إليه يضيء : مضارع والفاعل (هو) والجملة خبر يكاد ، ولو : الواو عاطفة ، لو : حرف شرط غير جازم ، لم : جازم ، تمسسه : مضارع مجزوم والهاء مفعول به ، نار : فاعل .

2- أفعال الرجاء:

وهى ما تدل على رجاء تحقق الخبر ، وهى عسى ، حرى ، اخلولق ، ومثال ذلك : قال تعالى : (فَعَسَى اللّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ)

3- أفعال الشروع أو الإنشاء:

وهى ما تدل على الشروع في إتيان الخبر ، أى البدء في إنجازه ، أي التلبس بأول جزء من أجزائه . فإذا قلت : أنشأ الطالب يقرأ ، أى تلبس بأول أجزاء القراءة . وهى أفعال كثيرة منها : أنشأ ، أخذ ، جعل، طفق ، علق ومثال ذلك : قال تعالى : (وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة). وطفقا : الواو حسب ما قبلها ، طفقا :

ماض ناقص ، وألف الاثنين اسم طفق ، يخصفان ، مضارع ، وألف الاثنين فاعل ، والجملة (يخصفان) : خبر طفق ، عليهما : جار ومجرور ، من ورق : جار ومجرور ، الجنة : مضاف غليه .

شروط خبر كاد وأخواتها:

يشترط في خبر هذه الأفعال أن يكون: فعلاً مضارعاً متأخراً عنها أو متوسطاً بينها وبين اسمها ويشترط في خبر (حرى واخلولق) أن يقترن الفعل بأن وجوباً، ويشترط في أفعال الشروع تجردها من أن وجوباً، وبقية الأفعال يجوز فيها الوجهان.

ظن وأخواتها

تعريف ظن وأخواتها :

هي من الأفعال الناسخة التي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على أنهما مفعولان لها ، ولا بد من ذكرهما ، لأن كلا منهما أساس في الجملة وركن لها ، فكما لا يستغنى عن المبتدأ ولا عن الخبر ، لأن كلا منهما اصل ، وكذلك لا يستغنى عنهما حينما يتحولان إلى مفعولين ، وهذه الأفعال ليست ناقصة ، بل هي أفعال تامة كسائر الأفعال .

أقسام ظن وأخواتها :

تنقسم ظن وأخواتها إلى قسمين : أفعال القلوب ، وأفعال التحويل .

أولاً : أفعال القلوب :

وسميت بذلك لاتصال معانيها بالقلب ، كاليقين ، والشك ، والإنكار ، والحزن ، والذكاء ... إلخ ، وتنقسم إلى قسمين :

1) ما يدل على اليقين :

وهى خمسة : رأى ، علم ، وجد ، درى ، تعلم بمعنى أعلم .

2) ما يدل على الرجحان:

وهى ثمانية : خال ، ظن ، حسب ، زعم ، عد ، حجا ، جعل بمعنى اعتقد ، هب بمعنى ظن أو افترض .

3) أفعال التحويل :

وهي التي تفيد تحويل الشيء من حال إلى حال وتسمى (أفعال التصيير) ، وتتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، وأشهرها : صير ، نحو : صيرت

الطين خزفاً . جعل ، نحو قوله تعالى : (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً). وقدمنا : الواو حسب ما قبلها : قدمنا : ماض ، والناء : فاعل إلى ما : جار ومجرور ، عملوا : ماض ، والواو : فاعل ، من عمل جار ومجرور ن فجعلناه : الفاء عاطفة ، جعلناه : ماض ، وناء الفاعلين : فاعل ، والهاء : مفعول به ، هباء : مفعول به ثان ، منثوراً : نعت .

إن وأخواتها

تعريف الحروف الناسخة:

هي **حروف** تنصب المبتدأ وترفع الخبر . وهي:

- إن وأخواتها.
- ما وإن ولا ولات العاملة عمل ليس.
- لا النافية للجنس العاملة عمل إن .

تعريف إن وأخواتها:

هي ستة أحرف : إن ، وأن . وكأن ، ولكن ، وليت ، ولعل ، تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها .

معاني إن وأخواتها:

- إن ، وأن : تفيدان التوكيد
- كأن : تفيد التشبيه
- لكن : تفيد الاستدراك
- لين : تفيد التمني
- لعل : تفيد الترجي ، أو الإشفاق ، أو التعليل .

مواضع كسر همزة "إن":

تكسر همزة(إن) في مواضع:

- أن تقع في ابتداء الجملة :كقوله تعالى :إنا أنزلناه "إنا أعطيناك الكوثر"
- بعد القسم: كقوله تعالى: حم والكتاب المبين إنا أنزلناه
- أن تقع محكية بالقول:كقوله تعالى :قال إني عبد الله
- أن تقع اللام بعدها: كقوله تعالى: والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون
- اذا وقعت حال نحو:جاء زيدٌ وإنه سعيدٌ(كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون
- اذا وقعت بعد حيث او إذن حو :جلست حيث إن عليا جالسٌ، زرتك إذ إن خالدا جالسٌ عندك.

القواعد الإملائية

قواعد كتابة الهمزات

أولا: قواعد كتابة الهمزة في أول الكلمة (همزتا الوصل والقطع)

عندما تقع الهمزة في أول الكلمة يكون لها صورتان:

الصورة الأولى، وتكتب فيها الهمزة هكذا (ا)، وتُسمى بهمزة الوصل.

الصورة الثانية، وتكتب فيها الهمزة هكذا (أَ، أُ ،إِ)، وتُسمى بهمزة القطع.

تعريف همزة الوصل:

وهي عبارة عن همزة تأتي في أول الكلمة ، ويؤتى بها لأجل التوصل إلى النطق بالساكن، وهي تنطق ولا تكتب وتسقط في النطق في وصل الكلام، أو إذا سبقت بحرف في أول الكلمة، مثل:(واستغفر المؤمن ربه).

أهم مواضعها:

1. في الأسماء:

- في الأسماء العربية التالية: (اسم ، ابن ، ابنة ، ابنم (وهي لغة في: ابن) ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان)، ومثنى هذه الأسماء مثل: اسمان ، ابنان ، ابنتان .... وكذلك النسب إلى كلمة اسم مثل: الجملة الاسمية، الموصول الاسمي، أو إضافة ياء المتكلم إليه: اسمي.

2. في الأفعال:

- الفعل الماضي الخماسي والسداسي، ومصدرهما، مثل: اجتَمع، اجتماع .
- أمر الفعل الماضي الثلاثي، مثل: كتب (اكتب)، جلس (اجلس)، فتح (افتح).

3. في الحروف:

- تكون في همزة (ال) التعريف فقط، مثل: التلميذ ، الكتاب، الراعي ، السابق.

تعريف همزة القطع:

وهي الهمزة التي تنطق في ابتداء الكلام وفي وصل الكلام ، مثل : أب ، أخ ، أشرف ، أُسرة ، أُسامة ، إمام ، إخراج، وتقول: نجح أخوك ، وسافرت مع أسرتي إلى مكة.

أهم مواضعها:

1. في الأسماء:

- جميع الأسماء همزتها قطع، ما عدا ما تقدم ذكره في همزة الوصل، مثل، أكرم ، أبناء ، أسماء، أعمال ، إبراهيم ، إسماعيل. وكذلك الضمائر: أنا، أنت، أنتم، إياي، إيانا، إياكم.

2. في الأفعال:

- الفعل الماضي الثلاثي: أخذ، أكل، أتى، أسف، أمن.

- الفعل الماضي الرباعي، وأمره، ومصدره، مثل: أحسَن، أحسِن، إحسان . أسرَع، أسرِع، إسراع . أعلَن، أعلِن، إعلان . أقبَل، أقبِل، إقبال.
- فعل الأمر الرباعي مثل : أعرب الكلمات التي حتها خط.
- الفعل المضارع الذي في أوله همزة: أكتب ، أسافر ، أستغفر ربي.

3. في الحروف:

- جميع الحروف همزتها قطع ماعدا (ال) التعريف، مثل : أم ، إلى ، إن ، أو ، إلا ، أما.

ثانياً: قواعد كتابة الهمزة في وسط الكلمة

الهمزة المتوسطة عند كتابتها تكتب على صورة هذه الصور:

- ❖ فتارة تكتب على الألف هكذا (أ)وتارة ثانية تكتب على نبرة(أي: كرسي) هكذا(ئـ)
- ❖ وتارة ثالثة تكتب على واو هكذا(ؤ)وتارة رابعة تكتب على مفردة(أي: على السطر) هكذا(ء).

1. كتابتها على الألف:

الهمزة المتوسطة تكتب على الألف في الحالات التالية:

- إذا كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح: سَأَل . دَأَب . زَأَر . يتَأَرجح.
- إذا كانت مفتوحة وما قبلها حرف صحيح ساكن: يسْأَل . مسْاَلة . مرْأَى . ينْأى.
- إذا كان ما قبلها مفتوح وهي ساكنة: كَأْس . فَأْس مَأْتم . يستَأْجر.

2. كتابتها على ياء بدون نقاط أو نبرة(كرسي) :

الهمزة المتوسطة تكتب على نبرة في الحالات التالية:

- إذا كانت مكسورة وما قبلها مضموم: سُئِل . رُئِي.
- إذا كانت مكسورة وسبقت بسكون: أفْئِدة . أسْئِلة.
- إذا كانت مكسورة وسبقت بفتح: يَئِن . يطمَئِن . مُطمَئِنة . يشرَئِب.

- إذا كانت مكسورة وسبقت بألف مد: فضائِل . روائِع . تائِب . رائِد . نائِب.
- إذا سبقت بكسر: بِئر . ذِئب . رِئة . فِئة . تهدِئة . اشمِئزاز.
- إذا كانت مفتوحة وقبلها ياء ساكنة: فَيْئة . مشِيئة . بطِيئة . ردِيئة.

3. كتابتها على واو:

الهمزة المتوسطة تكتب على الواو في الحالات التالية:

- إذا كانت مضمومة وسبقت بضم: شُؤُون . رُؤُوس . كُؤُوس . فُؤُوس.
- إذا كانت مضمومة وسبقت بفتح: يَؤُم . يَؤُول . يَؤُوب . مَؤُونة.
- إذا كانت مضمومة وقبلها حرف صحيح ساكن: مسْؤُولية . مسْؤُول . مرْؤُوس . مشْؤُوم.
- إذا كانت مضمومة وسبقت بألف مد: تفاؤُل . تساؤُل . تواؤُم . تشاؤُم .
- إذا سبقت بضم وهي مفتوحة: يُؤَدب . يُؤَدي . مُؤَسِس . يُؤَدب.
- إذا سبقت بضم وهي ساكنة: مُؤْتمر. مُؤْتمن . بُؤْرة . لُؤْلُؤة.

4. كتابتها على السطر:

الهمزة المتوسطة تكتب على السطر في الحالات التالية:

- إذا كانت مفتوحة وسبقت بألف مد: قراءَة . براءَة . عباءَة.
- إذا كانت مفتوحة وسبقت بواو مد: مُروءَة . نُبوءَة . مَسُوءَة.

ثالثا: قواعد كتابة الهمزة المتطرِّفة (في آخر الكلمة)

عند كتابة الهمزة التي في آخر الكلمة ننظر إلى الحرف الذي يسبقها:

فإذا كان متحركاً كتبت الهمزة على حرف من جنس الحركة السابقة لها:

- فتكتب على ألف إذا سبقت بفتح: قرَأَ . نبَأَ . بدَأَ . هدَأَ . أنشَأَ.
- وتكتب على واو إذا سبقت بضم: امرُؤ . تباطُؤ . يجرُؤ . لُؤلُؤ.
- وتكتب على ياء إذا سبقت بكسر: لاجِئ . بادِئ . قارِئ . بارِئ . ينبِئ . يستهزِئ.
- أما إذا كان ساكناً (صحيحاً أو حرف مد) فإنها تكتب مفردة (أي: على السطر):مِلْء . عِبْء . دِفْء . شيْء . بِدْء . بُرْء . جزاء . بريء . يَنُوء . يَبُوء . يَسُوء.

رابعا: قواعد خاصة تتعلق بالهمزة المتطرِّفة

1. إذا جاء بعد الهمزة المتطرِّفة ضمير:

عوملت الهمزة معاملة المتوسطة، مثل: جزاؤُه . صفاؤُه . نقاؤُه (تفاؤُل) . بقائِه . نقائِه . سمائِه (روائِع) . بقاءَه . نقاءَه . سماءَه (قراءَة . براءَة).

2. حالة الهمزة المتطرِّفة عند التنوين:

- إذا نونت الهمزة المتطرِّفة بالنصب وكانت مرسومة على ألف بقيت على الألف وحُملت التنوين ولا يزاد بعدها ألف: نبأ (نبأً) . خطأ (خطأً) . مبدأ (مبدأً) . سبأ (سبأً).
- أما إذا نونت وكانت مرسومة على ياء أو واو بقيت على ما رسمت عليه، ويزاد عليها الألف: (بادئ): بادئاً . (قارئ): قارئاً . (ناشئ) : ناشئاً . (لؤلؤ) : لؤلؤاً . (تكافؤ) : تكافؤاً.
- وأما إذا كانت الهمزة مكتوبة على السطر ومسبوقة بألف مد ، فعند تنوينها بالنصب تبقى مفردة على السطر، ولا يزاد بعدها ألف: بناءً . سماءً . مساءً . دعاءً.
- وأما إذا كانت الهمزة مكتوبة على السطر ولم تسبق بألف مد ،أو سبقت بحرف ساكن غير ألف المد، ولا يوصل بما بعده، فعند تنوينها بالنصب

كتبت مفردة على السطر، ويزاد بعدها ألف: جزْءًا . بدْءًا . برْءًا . ضوْءًا . لجوءًا.

- وأما إذا كانت الهمزة مكتوبة على السطر، وسبقت بحرف ساكن غير ألف المد، وكان هذا الحرف يصح أن يوصل بما بعده، فعند تنوينها بالنصب كتبت الهمزة على نبرة، ويزاد بعدها ألف: عبْء (عبْئاً) دفْء (دفْئاً) شيء (شيْئاً) ملْء (ملْئاً).

3. **إذا اتصل بالفعل الذي في آخره همزة (ألف التثنية):**

- عدّت الهمزة (شبه متطرفة)، ووجب كتابة الألفين معاً: (قرأ) الطالبان (قرأا) الدرس ،(أو يقرأان)، (بدأ): المتسابقان (بدأا) السباق (أو يبدأان).
- وأما إذا كانت الكلمة اسماً فتكون الهمزة حينئذ (متوسطة)، وتكتب (ألف مد): مبدأ: مبدأان (مبدآن) ، ملجأ: ملجأان (ملجآن). وكذلك تكتب الهمزة ألف مد إذا كانت مفتوحة وقبلها حرف صحيح (مفتوح أو ساكن)،وبعدها ألف مد: سَأَامة (سآمة) – قرْأَان (قرْآن) . ظمْأان (ظمْآن) . مرْأَاة (مرآة).

التاء المفتوحة والمربوطة والهاء وما يحذف من الحروف وما يُزاد في الكتابة العربية

التاء المربوطة

تعريفها:

هي التاء التي يمكن أن تنطق هاء عند الوقف عليها بالسكون، وتُسمى أيضا (هاء) التأنيث. وتلحق بعض الأسماء لتأنيثها، مثل: طالبة، فاطمة، عائشة، مرتفعة. ولها شكلان عند كتابتها:(ة) أو(ـة)، ولا بد من وضع نقطتين فوق التاء المربوطة؛ وذلك للتفريق بينها وبين الهاء الأصلية، مثل: قراءة، فجأة ، محاضرة، صفقة، جلسة، جميلة.

أهم مواضعها:

1. في نهاية الاسم المفرد المؤنث: فاطمة، عائشة، زهرة، خولة.

2. في نهاية جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء مفتوحة، مثل: عبقريّ (عباقرة)، والِي (ولاة)، قاضي (قضاة)، راعي (رعاة).

3. في نهاية بعض الأسماء للدلالة على المبالغة، مثل: نابغة، داعية، راوية، علامة، نسّابة.

الفرق بين التاء المربوطة والهاء:

بعض الكلمات تنتهي بـ (تاء) مربوطة، مثل: مكتبة، وقد تنتهي بـ (هاء)، مثل: وَجْه، شِبْه، معتوه.

وللتفريق بينهما:

يكون ذلك بأحد أمور: إما بتحريك آخر الكلمة، وإما بتنوينها، وإما إضافتها إلى ما بعدها، فإن ظهرت (الهاء) كتبت هكذا:(هـ . ـه) مثل: وجهُ الأرض ، شبهُ كروية. وإن ظهرت (التاء) كتبت هكذا: (ة . ـة)، مثل: مقدمة جميلة، غرفة الطالب، شريعة الإسلام، إقامة الصلاة.

ومن الكلمات المشتركة بينهما: جباه (جمع جبهة)، وجُباة(جامعو الضرائب) . الأكمة(التل)، والأكمَه (من ولد أعمى).

التاء المفتوحة

وهي التاء المفتوحة التي تبقى (تاء) على حالها إذا وقفنا عليها في آخر الكلمة، وتظهر في النطق، ولا يمكن أن تنطق (هاء)، مثل: بيت، أوقات، مقررات.

أهم مواضعها:

1. التاء الأصلية في الفعل، مثل: باتَ . ماتَ . سكتَ . لفتَ.

2. تاء التأنيث الساكنة التي تلحق الفعل الماضي، مثل: كتبتْ . طلعتْ . سمعتْ.

3. تاء الفاعل المتحركة بالضم أو الفتح أو الكسر، مثل: كتبتُ . طلعتُ . سمعتُ، كتبتَ . طلعتَ . سمعتَ، كتبتِ . طلعتِ . سمعتِ.

4. توجد في جمع المؤنث السالم، مثل: مدرسات . أمهات . صفات . صفقات.

5. توجد في جمع التكسير الذي ينتهي مفرده بـ (تاء مفتوحة)، مثل: وقت (أوقات)، زيت (زيوت) ، بيت(بيوت أو أبيات).

6. توجد أصلية في بعض الأسماء الثلاثية (الساكنة الوسط، مفرداً أم جمعاً، مذكراً أم مؤنثاً) ،مثل: نبت، بنت ، حوت، نبات ، بنات، سكوت، قنوت.

ما يحذف من الحروف وما يُزاد في الكتابة العربية

الأصل أننا نكتب كل ما ينطق، كما أننا ننطق كل ما كتب، ولكن وجد بعض الكلمات فيها حروف زائدة تكتب ولا تنطق، وكذلك يوجد كلمات فيها حروف تنطق وإن لم تكن مكتوبة.

أولا: الكلمات التي يحذف منها بعض الحروف

- تُكتب كلمتا: (لكنْ – لكنّ) بدون ألف بعد اللام.
- تكتب كلمة: (أولئك) بزيادة واو وحذف ألف
- تكتب الكلمات: (ذلك، ذلكم، ذلكما، ذلكنّ) بدون ألف.
- تكتب الكلمات: (إله – الله – الرحمن) بدون ألف في الوسط، وتكتب كلمة "طه" بدون ألف في الوسط أو الآخر.
- تكتب الكلمات: (هذا، هذه، هؤلاء، هذين، هذان، هكذا،...) ، بدون ألف بعد هاء التنبيه.
- كما تحذف النون من الكلمات الآتية: ممَّ، ممّنْ، عمّن، عمّ، إمَّا، إلاّ، ألاّ (ممّ أصلها: من ما).
- تحذف الألف من كلمة: (ابن) إذا وقعت بين علمين نحو: (محمد بن عبد الله).

ثانيا: الكلمات التي تزاد فيها بعض الحروف

- تزاد الألف بعد واو الجماعة إذا اتصلت بالأفعال: الماضي، أو الأمر، أو المضارع المجزوم، أو المنصوب: كَتَبُوا – اكتُبُوا – لم يَكْتُبُوا – لن تَكْتُبُوا. وتسمى هذه الألف بالألف الفارقة، ولا تضاف هذه الألف بعد...
- تزاد الألف آخر الاسم المنصوب المنون: (اشتريت كتابًا وقلمًا ودفترًا)
- تزاد الواو في أسماء الإشارة (أُولَى – أُولاء – أُولئك) ، وكذلك (أولو – أولي) بمعنى أصحاب، وهما من الأسماء الملحقة في الإعراب بجمع المذكر السالم،
- تزاد الألف في كلمة (مائة) ومضاعفاتها حتى (تسعمائة).
- تزاد الواو في آخر كلمة (عمرو) في حالتي الرفع والجر، وتحذف في حالة النصب، وتنون لأنها مصروفة، وتسمى واو عمرو. مثل: جاء عمرٌو. وسلمت على عمرٍو. وصافحت عَمْراً.

الألف اللينة والضاد والظاء

الألف اللينة

تعريف الألف المتطرفة (اللَّيِّنة):

هي ألف ساكنة تأتي في آخر الكلمة ، ويكون مفتوح ما قبلها.

وعند كتابتها يكون لها شكلان:

أ. إما أن تكتب هكذا (ا) ، وتُسمى بالألف الطويلة أو القائمة أو الممدودة.

ب . وإما أن تكتب هكذا (ى) ، وتُسمى بالألف المقصورة أو المُمَالة. مثل:(دعا . عصا . دنا . فرنسا . اتقى . هدى . التقى . موسى . عيسى . قال . نام . شارع)، ولا تأتي هذه الألف في أوّل الكلمة؛ لأنها ساكنة. وحديثنا يدور حول الألف التي تكون في آخر الكلمة؛ لأنها هي التي يقع فيها اللبس عند كتابتها.

مواضعها:

أولاً: في الأسماء:

1ـ تكتب الألف المتطرفة في الأسماء الأعجمية (ألفاً طويلة): فرنسا ، هولندا ، بلجيكا ، أستراليا ، أمريكا. ماعدا خمس كلمات وهي : موسى . عيسى . متَّى . كسرى . بُخارى.

2ـ تكتب الألف المتطرفة في الأسماء العربية المبنية (ألفاً طويلة): أنا . هذا . هما . مهما . كلما . ما عدا: لدى (عند) . متَى . أنَّى .

3. الاسم الثلاثي المعرب عند كتابة ألفه ننظر إلى أصل الألف:

أ . فإذا كان أصلها واوًا كتبت (طويلة): رُبَا . ذُرَا . عصا .

ب . وأما إذا كان أصلها ياءً كتبت (مقصورة) : النوى . الهدى . فتى . مُنى .

ويعرف أصل الألف في الأسماء بالإتيان بالمفرد أو المثنى أو الجمع: قُرَى: قرية . عصا: عصوان . فتَى: فتيان أو فتية.

4. الاسم المعرب الزائد على ثلاثة أحرف عند كتابة ألفه ننظر إلى الحرف الذي يسبق الألف:

أ . فإذا كان ياءً كتبت الألف (طويلة): منايا . زوايا . خبايا . قضايا . هدايا.

ب . وأما إذا كان غير ياء فتكتب الألف (مقصورة): ذكرى . صغرى . كبرى . مصطفى . مستشفى.

ثانياً: في الأفعال:

1. الأفعال الثلاثية:

ننظر إلى أصل الألف:

أ . فإذا كان أصلها واوًا كتبت (طويلة): نما . سما . صفا . علا . دعا . رجا . كسا . محا .

ب . وأما إذا كان أصلها ياءً كتبت (مقصورة) : رمى . هوى . هدى . بكى . مشى . قضى .

ويعرف أصل الألف في الأفعال بإسنادها إلى تاء الفاعل أو الإتيان بالفعل المضارع: (سما): سموتُ أو يسمو . (دعا): دعوتُ أو يدعو . (رجا): رجوتُ أو يرجو. (جرى): جريتُ أو يجري . (مضى): مضيتُ أو يمضي . (قضى) : قضيتُ أو يقضي.

2. الفعل الزائد على ثلاثة أحرف :

عند كتابة ألفه ننظر إلى الحرف الذي يسبق الألف:

أ . فإذا كان ياءً كتبت الألف (طويلة): أعيا . أحيا . استحيا . تزيّا.

ب . وأما إذا كان غير ياء فتكتب الألف (مقصورة): أسدى . اهتدى . أجرى . استسقى . أفنى . أمضى.

ويفرق علماء اللغة بين (يحيى) الاسم و(يحيا) الفعل، حتى لا يحدث لبس بين الكلمتين بكتابة الاسم بالألف المقصورة، والفعل بالألف الطويلة.

ثالثاً: في الحروف:

تكتب الألف المتطرفة في الحروف كلها (ألفاً طويلة): يا . أيا . إلا . أما . لولا . ما . إذا . ما عدا أربعة أحرف فتكتب (ألفها مقصورة)، وهي: إلى . على . حتى . بلى.

الضاد والظاء

مخرجا الضاد والظاء:

يخرج حرف الضاد من إحدى حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس العليا، (ولا يخرج اللسان عند النطق به). ويخرج حرف الظاء من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا (يبدو طرف اللسان من أطراف الثنايا العليا قليلاً عند النطق به).

كلمات فيها حرف <u>الضاد</u>	كلمات فيها حرف <u>الظاء</u>	ملحوظات
أرض	باهظ	
بُغض	جاحظ	
تحريض	حظ	
تخفيض	حظر	حظر التجوال
حض	حُظوة	
خوض	شظية	
دحْض	شواظ	لهب النار لا دخان له
رمضاء	ظبي	
ضلال	ظرف	

ضمير	ظرافة	
ضيق	ظعينة	المرأة في الهودج
ضائقة	ظُفر	
ضبط	ظَفر	فاز
ضحية	ظِل	

كتابة علامات الترقيم

تعريف علامات الترقيم:

هي رموز اصطلح الكُتّاب علي وضعها بين الكلمات والجمل أثناء الكتابة.

وفائدتها: تقوم علامات الترقيم مقام التنغيم الصوتي عند القراءة، فهي توضح أجزاء الكلام المكتوب، وفقراته، وجمله، وعناصره، وتوضح المراد من العبارات، وتساعد القارئ على الفهم الصحيح للكلام المقروء.

فمثلاُ: لو قلت :

ما أكرم الرجل.

ما أكرم الرجل؟

ما أكرم الرجل!

لوجدت أن هذه الجمل الثلاث مختلفة المعنى، وإن بدت في الظاهر أنها جملة واحدة مكررة ، ومركبة من الكلمات الثلاث نفسها؛ فالنقطة جعلت الجملة الأولى جملة خبرية منفية بـ (ما) النافية،وعلامة الاستفهام جعلت الجملة الثانية جملة استفهامية، وعلامة التأثر جعلت الجملة الثالثة جملة تعجبية.

وأيضاً: لو كتبت عبارة(أنت طالب مجتهد) بهذا الشكل فإن القارئ لا يفهم منها إلا معنى واحداً فقط، وهو: الإخبار عن اجتهادك، بينما لو كتبتها بالأشكال الآتية:

أنت طالب مجتهد. أنت طالب مجتهد؟ أنت طالب مجتهد!

لأعطتك أكثر من معنى؛ حيث إن الجملة الأولى أفادت بأنك طالب مجتهد في دراستك، والثانية أفادت الاستفهام عن مدى اجتهادك ومستواك الدراسي، والثالثة أفادت معنى آخر وهو التعجب من ادعائك للاجتهاد.

أهم مواضع كتابة علامات الترقيم:

▪ مواضع كتابة الفاصلة:(،):

– تستعمل بين الجمل المتصلة المعنى، مثل: اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.

– بين أنواع الشيء الواحد، مثل: الحواس الخمس هي: السمع، البصر، الشم، الذوق، اللمس.

–بعد لفظ المنادى، مثل: يا محمد، واظب على الحضور.

– بعد الجواب، مثل: هل صليت الفجر اليوم؟ نعم، صليت الفجر اليوم .

– بعد القسم: والله، لأعملن الخير.

▪ مواضع كتابة الفاصلة المنقوطة:(؛):

تستعمل بين جملتين تامتين، تكون إحداهما سبباً في حدوث الأخرى، مثل: أذهب إلى مكة؛ لأداء العمرة أذهب إلى المكتبة؛ لأنني أحب القراءة.

▪ مواضع كتابة النقطة:(.):

– توضع النقطة في نهاية الجملة التامة، مثل: الجو شديد الحرارة في الرياض.

– نهاية الفقرات.

▪ مواضع كتابة النقطتين الرأسيتين: (:):

– بعد القول، مثل: قال المعلم: اجتهدوا تنجحوا.

– بين الشيء وأنواعه، مثل: الحركات الإعرابية الثلاث هي: الضمة، الفتحة، الكسرة.

– قبل الكلام الذي يوضح ما قبله، مثل: الصوم لغة: الإمساك، وشرعاً: الإمساك عن المفطرات.

▪ مواضع كتابة علامة الاستفهام:(؟):

تستعمل بعد السؤال المتضمن استفهاماً، مثل: ما اسمك؟ كم عمرك؟ لماذا تأخرت عن المحاضرة؟ هل صليت الفجر اليوم؟، ترى المنكر ولا تغيّره؟

▪ مواضع كتابة علامة التعجب والتأثر: (!):

– تستعمل بعد صيغ التعجب، نحو: ما أجمل جو هذا اليوم! ، لله دره فارساً!

– بعد ما يفيد الفرح أو الحزن، نحو: أنا مسرور منك كثيراً! وا فرحتاه! لقد حصلت على معدل ممتاز ، وا أسفاه! لقد سرقت السيارة.

– بعد الجمل الدعائية، نحو: ربي وفقني! ، حماك الله! ، جزاك الله خيراً!

– بعد المدح أو الذم، مثل: نعم الكرم!، بئس البخل!

▪ مواضع كتابة علامة التنصيص: (" "):

يوضع بينها كل كلام منقول بنصه، نحو: قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم . :" إنما الأعمال بالنيات".

▪ مواضع كتابة القوسين: ( ):

يستخدمان لشرح كلمة غامضة في جملة، وللتفسير والإيضاح، مثل: عليك أن تبيّن لأبنائك وطلابك المَهْيَع الناهج (الطريق الواضح) ليسلكوه، دخلت ثالث الحرمين (المسجد الأقصى) وصليت فيه.

▪ مواضع كتابة الشرطة: (▬):

– تستخدم في أول السطر عند المحاورة بين متحاورَين؛ اكتفاء بها عن ذكر اسميهما، مثل: عندما تقابل أحمد مع أسامة، قال له:

– أين كنت؟ – كنت في المسجد. – ولِمَ تأخرت عن الجماعة الأولى؟

– لأنني كنت في المحاضرة وقت الأذان.

– تستخدم بعد الأرقام الحسابية، واللفظية مثل : 1– 2– 3– أولاً – ثانياً

▪ مواضع كتابة الشرطتين: (▬ ▬):

أنها توضع بينها الجمل الاعتراضية، مثل: قال صديقي أحمد ـ حفظه الله ـ سأسافر اليوم إلى مكة لأداء العمرة.

▪ مواضع كتابة علامة الحذف (...):

– أنها توضع مكان الجمل المحذوفة، مثل: دخل الدكتور القاعة، وبدأ ...

– تستخدم للدلالة على الإيجاز والاختصار، مثل: الجملة الفعلية تتكون من: الفعل، والفاعل، والمفعول به ... إلى آخره.

الربط بين الكلمات

الربط بين الجمل بالكلمات أو العبارات:

يكون هذا النوع من الربط على شكل كلمات وعبارات تصل بين الجملة وما يليها أو ما يسبقها من جمل، ويساعد على فهم المعاني والوعي بتسلسل الأفكار وإدراك الروابط بينها. ويتمثل في عدة أنواع من العبارات على النحو التالي: أولًا–عبارات التعدد: "أولًا، ثانيًا، في المقام الأول، أخيرًا، السبب الأول، العامل الأول" وهذه العبارات تتعلق بترتيب الأفكار وتنظيمها وتسلسلها وبإحكام الصلة بين المقدمات والنتائج.

ثانيًا–عبارات الاستنتاج: "ولهذا، ولذلك، ونتيجة لذلك وهكذا نستنتج أما يلي، والاستنتاج الحاصل هو، والنتيجة هي" ويجب عدم المغالاة في استخدام هذ العبارات، وتكرارها بكثرة وغالبًا ما تستخدم في الكتابة الإجرائية والموضوعية. ثالثًا– عبارات الاستطراد: "فضلًا عما سبق، بالإضافة إلى هذا، يضاف إلى ذلك، كما أن ... إلخ" غالبًا ما تأتي هذه العبارات لإضافة معنى جديد أو تدوين ما تجود به الذاكرة بعد أن استنفد ما بحوزته من معلومات، وهي تقترب من معنى الاستدارك.

خامسًا– عبارات الاستدراك: قد تقتصر على حرف واحد يحمل معنى الاستدراك مثل "لكن" أو على تعبير مركب مثل: "وبالرغم من ذلك، وعلى أي حال، ومهما يكن من أمر"، والاستدراك يكون – في الغالب – دفعًا لمظنَّة توهم أشياء غير مقصودة أو تأكيد حقيقة يخشى أن تكون منسية.

سادسًا– السببية: وتأتي للتعليل وبيان الأسباب، وتكون هذه العبارات – في بعض الأحيان– مشتقة من المادة اللغوية لكلمة سبب مثل: وسبب هذا، ويعود السبب إلى، ويعزى الأمر إلى، والسبب هو.

سابعًا– العبارات الجوابية: حيث يطرح الكاتب سؤالًا لتوضيح قضية ما، فيكون الربط بين هذا السؤال والجملة التي تليه بعبارة تشير إل الجوانب كقولنا: والجواب على ذلك ... من هنا تسمى هذه الرابطة بالرابطة الجوابية.

ثامنًا– عبارات التمثيل: وهي العبارات التي يقصد بها الاستدلال على صحة مسألة من المسائل أو توضيحها، فتكون الجملة مثالًا لما ورد في جملة سابقة على نحو قولنا: ومثال ذلك، وعلى سبيل المثال ... إلخ.

تاسعًا– عبارات الاستفهام: حيث تبدو العلاقة هنا عكس العلاقة الجوابية فالجملة موضوع الربط تكون سؤالًا عن الجمل السابقة فتكون عبارة الربط على النحو التالي: والسؤال هو، ولكنا نسأل فنقول ... إلخ.

الربط بين الجمل بالحروف الفصل والوصل

الجمل من حيث الموقع الإعرابي نوعان: الأول له محل من الإعراب ولذلك تجري عليه أحكام اللفظة المفردة من حيث العطف فإن جاءت نعتًا أو توكيدًا، أو بدلًا كان الاتصال بينها وبين متبوعها داخليًّا دون أداة عطف، فالتوكيد هو عين المؤكد، وكذلك الصفة هي عين الموصوف فلا داعي للعطف بينهما، فالواو– كما أسلفنا– لا تقع إلا بين المتغايرين وحينما نقول – مثلًا– أَحَبَّ قَيْسٌ لَيْلَى حُبًّا شَدِيدًا، لم يجد مع النصح ولا التأنيب تكون الجملة الثانية توكيدًا للأولى، لذا لا وجود لرابط بينهما كالواو على غرار قولنا: جاء محمد نفسه. أما النوع الثاني فهو ما لا محل له من

الإعراب، وجمله تخضع في ربطها لأصول وقواعد قررها البلاغيون وعلى رأسهم عبد القاهر الجرجاني.

الربط بواسطة الحروف بشكل عام

تتعدد أنواع الحروف في اللغة العربية، وتتغاير وظائفها وفقًا لموقعها من الكلام، ولسوف نلجأ إلى دراسة حروف الربط وفقًا لمعانيها، لأن ذلك هو المدخل الملائم لهذا البحث المهم من مباحث الكتابة والتحرير:

حروف التفصيل:

أمَّا: حرف فيه معنى الشرط والتوكيد دائمًا والتفصيل غالبًا الشرط نوع من أنواع الربط بين الجمل، فهو يربط بين جملتين ربطًا معنويًّا قد يستلزم أداة ربط أخرى كالفاء وفقًا للشروط النحوية الخاصة بذلك. وبالنسبة "لأما" فلابد من وجود الفاء في جوابها كقول الله سبحانه وتعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً} الآية [البقرة:26]

ويجب دخول الفاء على جواب أما، ولا تحذف هذه الفاء.

حروف الاستئناف:

والمقصود بالاستئناف متابعة الكلام من منطلق جديد لا يربط في الحكم الإعرابي بين ما قبل الحرف وما بعده، ومن حروف الاستئناف الواو كقول الله سبحانه وتعالى: {لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ} [الحج:5] .

رابعًا: حروف العطف:

الواو: وهي أكثر حروف الربط أهمية ولذلك اعتبرت مدار الحديث عن الفصل والوصل كما أسلفنا.

والواو هي أصل حروف العطف ومعناها "إشراك الثاني فيما دخل فيه الأول" وليس فيها دليل على أيهما كان أولًا، وتأتي بمعنى الفاء أي تفيد الترتيب وذلك في الخبر كقولنا أنت تأتي وتسلم على، وفي الاستفهام إذا استفهمت عن أمرين جميعًا نحو هل يأتي أخي وأراه قد تحدثنا عنها في بحث الفصل والوصل.

والفاء: تفيد الترتيب المعنوي كأن نقول دخل محمد فعلي .

الوصل والفصل بين الحروف والكلمات:

هناك قاعدة إملائية تنظم هذه المسألة مفادها: أن ما صح الابتداء به، والوقف عليه وجب فصله عن غيره في الكتابة وذلك لأنه يستسهل بنفسه في النطق، مثل الأسماء الظاهرة والضمائر المنفصلة، والحروف المتصلة، ونوني التوكيد، وعلامة التأنيث، وعلامة التثنية، وعلامة الجمع السالم.

وأما ما لا يصح الوقف عليه فيجب وصله أيضا بما بعده، وذلك كحروف المعاني الموضوعة على حرف واحد، كالياء، والثاء واللام والكاف والفاء والسين. والمركب المزجي مثل: بعلبك، وما رُكِّبَ من المئة من الآحاد مثل: أربعمائة، والظروف المضافة إلى "إذ" المنون: كيومئذ وحينئذ وساعتئذ، فإن لم تنون بأن ذكرت الجملة المحذوفة والمعوض عنها بالتنوين، وبالفعل مثل صافحتك حين إذ كنت جالسا، وتوصل "ذا" مع "حبذا" فيقال حبذا.

ومن المواضع التي وصل فيها ما كان يجب في الفصل.

1- ما:

أ- ما الاستفهامية إذا اتصلت ببعض حروف الجر: من، إلى، عن، على، في، حتى، الباء، واللام: ممَّ، إلام، علام، فيم، حتَّام، بِمَ، لِمَ، وتوصل

بالاسم المضاف إليها: بمقضام.

ب- ما الموصولة التي توصل بمن، وعن وسي، ممَّا، عمَّا، لاسيَّما.

ج- ما الموصولة بنعم كقوله تعالى: {نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ} [النساء:58] .

د- ما النافية والكافة والزائدة والمهيئة والمصدرية:-

– الكافة التي تكف عن الرفع مثل: طالما، قلَّما، كثرما فهي تكف هذه الأفعال عن عمل الرفع.

هـ:– الزائدة غير الكافة: وتقع بين الجار والمجرور وتوصل بمن وعن وتحذف نونهما مثل عمَّا قليل، {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ} ... [نوح:25] .

– الواقعة بعد كي: كن جادا كيما تفلح.

– الواقعة بعد أداة الشرط مثل: إن، أين، أي، كيفما، حيثما. توصل – أيضا – بكلمة كل المنصوبة على الظرفية {كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ} وتوصل بمثل: {إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ} [الذاريات:23] .

وبريث: ريثما، وحين، "حينما".

2– من الاستفهامية، والشرطية، والموصوفية:

الاستفهامية، وتتصل بمن وفي وعن: ممَّن ترجو؟ عمَّن تسأل؟ فيمن تشك؟

– الشرطية: عمَّن ترض أرض.

– الموصولية: خذ المشورة عمَّن ينصح.

– الموصوفية: التقيت بمن طامع فيك.

3– لا توصل بأن الناصبة للفعل المضارع {لئلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ} [الحديد:29]

– لا الموصولية بأن الشرطية {إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ} [التوبة:40] .

– كي، وتأتي موصولة ومفصولة {لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ} ..... [الحديد:23] {كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ} ..... [الحشر:6] .

تفصل ما في الحالات التالية:

- إذا كانت شرطية {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ} [البقرة:197] .
- إذا كانت تعجبية: ما أحسن الصدق.

إذا كانت موصولة بمعنى الذي: إن ما فعلته عجيب.

- إذا كانت صفة لما قبلها: "لأمرما جدع قصير أنفه".

- إذا سكنت عين نعم فإن ما تفصل عنها: نعم ما يقول الحكيم.

- إذا كانت زائدة متصلة بمتى، متى ما تجيء أرحب بك.

تعريف البيان ومباحثه

البيان لغة:

الكشف والظهور والإيضاح. يقال فلان أبين من فلان أي أو أوضح منه كلاما

البيان اصطلاحا:

هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه.

توضيح ذلك:

إذا أردت أن تبين صفة شخص كريم فقد تلجأ إلى إلحاقه بالبحر فتقول: كأنه بحرٌ في العطاء وهذا هو التشبيه

وقد تطلق عليه البحر فتقول: رأيت البحر في المسجد يغمر الناس بعطاياه فهذا التعبير استعارة

وقد تكني عن مقصدك بعبارة أخرى فتقول: إنه كثير الرماد وهذه هي الكناية

فهذه صور أو طرق مختلفة للمعنى الواحد.

ومباحث علم البيان:

1- التشبيه .

2- الحقيقة والمجاز.

3- الاستعارة.

4- الكناية

التشبيه

التشبيه لغة:

التمثيل يقال هذا شبه هذا ومثيله وشبهت الشيء بالشيء أقمته مقامه ، لما بينهما من الصفة المشتركة.

التشبيه اصطلاحا:

هو عقد مماثلة بين أمرين بقصد اشتراكهما في صفة بإحدى أدوات التشبيه لغرض يقصده المتكلم. وهو إلحاق أمر بأمر في معنى مشترك لغرض.

عناصر التشبيه أركان التشبيه:

- المشبه: وهو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره .
- المشبه به: وهو الأمر الذي يلحق غيره به .
- وجه الشبه: وهو الوصف الذي يقصد اشتراك الطرفين فيه إما تحقيقاً أو تخيلاً .
- أدوات التشبيه: وهي اللفظ الذي يربط المشبه بالمشبه به . وهي إما حرف مثل الكاف وكأن ، أو فعل مثل: يشبه ويماثل ويضارع ويحاكي ويشابه أو اسم مثل :أشبه ومثل ومماثل ونحوها

أقسام التشبيه:

ينقسم التشبيه بثلاثة اعتبارات:

أولاً: باعتبار الأداة :

أ) **مرسل** : الذي تذكر فيه الأداة ، مثل:

كالبحر يقذف للقريب جواهراً ** جوداً ويبعث للبعيد سحائبا**

المشبه : تقديره (هو) عائدة على الممدوح .

المشبه به: البحر

الأداة : الكاف

وجه الشبه: عموم العطاء للقريب والبعيد .

نوع التشبيه باعتبار الأداة من حيث ذكرها وعدمه : مرسل

ب)**مؤكد** : الذي لا تذكر فيه أداة التشبيه، ويأتي المشبه به فيه على أربع صور:

1. على صورة الخبر ، مثال :

هم البحور عطاءً حين تسألهم * وفي اللقاء إذا تلقاهم بُهْمُ**

المشبه : هم

المشبه به : البحور

الأداة : محذوفة

وجه الشبه : العطاء

نوع التشبيه باعتبار الأداة من حيث ذكرها وعدمه : مؤكد ، على صورة المبتدأ والخبر

2. على صورة الحال، مثال :

{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا}

المشبه : النبي ﷺ

المشبه به : السراج المنير

الأداة : محذوفة

وجه الشبه : الاهتداء

نـوع التشـبيه باعتبـار الأداة مـن حيـث ذكرهـا وعدمـه : مؤكـد ، علـى صـورة الحال وصاحب الحال .

3ـ على صورة المضاف للمشبه، مثال :

والريح تعبث بالغصون وقد جرى * ذهب الأصيل على لجين الماء**

المشبه : الماء

المشبه به : لجين

الأداة : محذوفة

وجه الشبه : الصفاء

نـوع التشـبيه باعتبـار الأداة مـن حيـث ذكرهـا وعدمـه : مؤكـد، علـى صـورة المضاف والمضاف إليه .

4ـ على صورة المصدر، مثال :

{ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرّ مَرّ السّحَاب}

المشبه : مرور الجبال

المشبه به : مرور السحاب

الأداة : محذوفة

وجه الشبه : السرعة وعدم الثبات

نـوع التشـبيه باعتبـار الأداة مـن حيـث ذكرهـا وعدمـه : مؤكـد ، علـى صـورة المصدر .

ثانياً: باعتبار الطرفين:

أ). من حيث الحسية والعقلية.

- الحسي هو: ما يدرك بنفسه أو بمادته بإحدى الحواس الخمس الظاهرة .

ـ ويدخل فيه الخيالي: وهو الذي يتكون من أمور حسية ولكن في مجمله غير موجود على أرض الواقع ويستمد وجوده من مخيلة الشاعر .

- العقلي هو: ما لا يدرك بنفسه أو بمادته أو بإحدى الحواس الخمس الظاهرة، مثل:

ـ الأخلاق والسجايا : (العدل ، الصدق ، الكذب ، الكرم ، البخل ...الخ)

ـ الوجدانيات : (الكره . الحب . الجوع . الشبع ....الخ)

ـ الوهميات : (الغول . الشيطان ....الخ)

صوره :

1. **حسي بحسي** ، مثال :{ **كأنهم أعجاز نخل خاوية** }

المشبه : الضمير العائد على الكفار

المشبه به : أعجاز النخل

الأداة : كأن

وجه الشبه : الخواء

نوع التشبيه باعتبار الطرفين من حيث الحسية والعقلية : حسي بحسي

مثال:

وكأن محمر الشقيق إذا تصوب أو تصعد* أعلام ياقوت نشرن على رماح زبرجد**

المشبه : محمر الشقيق

المشبه به : أعلام ياقوت نشرن على رماح زبرجد

الأداة : كأن

وجه الشبه : الهيئة الحاصلة من اجتماع أشياء حمراء متحركة منصوبة على قائم

نوع التشبيه باعتبار الطرفين من حيث الحسية والعقلية : حسي بحسي خيالي

2. حسي بعقلي ، مثال :

أيقتلني والمشرفي مضاجعي ** ومسنونة زرق كأنياب أغوال**

المشبه : الرمح

المشبه به : أنياب الغول

الأداة : الكاف

وجه الشبه : الحدة

نوع التشبيه باعتبار الطرفين من حيث الحسية والعقلية: حسي بعقلي

3. عقلي بحسي، مثال :

الرأي كالليل مسود جوانبه * والليل لا ينجلي إلا بإصباح**

المشبه : الرأي

المشبه به : الليل

الأداة : الكاف

وجه الشبه : السواد

نوع التشبيه باعتبار الطرفين من حيث الحسية والعقلية : حسي بعقلي

4. عقلي بعقلي، مثال :

العلم كالحياة ، الجهل كالموت

المشبه : العلم ، الجهل

المشبه به : الحياة ، الموت

الأداة : الكاف

نوع التشبيه باعتبار الأداة من حيث الحسية والعقلية : عقلي بعقلي

من حيث التعدد وعدمه:

قد يكون التشبيه متعدداً ويكون على صور :

1)**ملفوف** : وهو الذي يتعدد فيه طرفا التشبيه إلا أن المشبهات تأتي في جهة والمشبهات بها تأتي في جهة أخرى ، مثال :

كأن قلوب الطير رطباً ويابساً * على وكرها العناب والحشف البالي**

المشبه : قلوب الطير الرطبة ، قلوب الطير اليابسة .

المشبه به :العناب ، الحشف البالي

الأداة : كأن

وجه الشبه : اللين واليبس

نوع التشبيه باعتبار الطرفين من حيث التعدد : ملفوف

2) **مفروق** : وهو الذي يتعدد فيه طرفا التشبيه إلا أن كل مشبه يأتي مع المشبه به الذي يخصه ، مثال :

بدت قمراً ومالت خوط بان * وفاحت عنبراً ورنت غزالاً**

المشبه : وجه محبوبته ، خصرها ، رائحتها ، عيونها

المشبه به : القمر ، الخوطة ، العنبر ، عيون الغزال

الأداة : محذوفة

وجه الشبه : الوضاءة ، القوام ، ذكاء الرائحة ، وسع العيون

نوع التشبيه باعتبار الطرفين من حيث التعدد : مفروق

3) **تسوية** : وهو الذي يتعدد فيه الطرف الأول (المشبه) دون الطرف الثاني (المشبه به)، مثال :

العمر والإنسان والدنيا هم * كالظل في الإقبال والإدبار**

المشبه : العمر ، الإنسان ، الدنيا

المشبه به : الظل

الأداة : الكاف

وجه الشبه : الإقبال والإدبار

نوع التشبيه باعتبار الطرفين من حيث التعدد : تسوية

4) الجمع : الذي يتعدد فيه الطرف الثاني (المشبه به) دون الطرف الأول (المشبه) ، مثال :

كأنما يبسم عن لؤلؤ * منضد أو برد أو أقاح**

المشبه : أسنان محبوبته

المشبه به : اللؤلؤ المنضد ، البرد ، الآقاح

الأداة : كأن

وجه الشبه : البياض

نوع التشبيه باعتبار الطرفين من حيث التعدد : جمع

من حيث الإفراد والتركيب:

- **الإفراد** : ويكون فيه أحد الطرفين أو كلاهما مفرد ، وقد يكون المفرد مقيد بقيد ، مثل : الدواء الفاسد كالسم ، هو تشبيه المشبه (الدواء) مقيد بالفاسد أما المشبه به فهو غير مقيد ، فيكون نوع التشبيه مفرد مقيد بمفرد .
- **التركيب** : ويكون فيه أحد الطرفين أو كلاهما مركب (أي يكون لهما هيئة حاصلة من مجموع أشياء قد تضامنت وتلاحقت حتى عادت شيئاً واحداً) .

صوره :

1) مفرد بمفرد، مثال :

{ خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر }

المشبه : الخلق

المشبه به : الجراد المنتشر

الأداة : كأن

وجه الشبه : الكثرة والتدافع

نوع التشبيه باعتبار الطرفين من حيث الإفراد والتركيب : مفرد بمفرد مقيد ، (القيد هو الانتشار)

أمثلة أخرى :

كأن فجاج الأرض وهي عريضة * على الخائف المطلوب كفة حابل**

والشمس من بين الأرائك قد حكت * سيفاً صقيلاً في يد رعشاء**

2) مركب بمركب ، مثال :

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا * وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه**

المشبه : الهيئة الحاصلة من حركة السيوف اللامعة بين الغبار المثار

المشبه به : الهيئة الحاصلة من تهاوي الكواكب المضيئة في الليل الظلم

الأداة : كأن

وجه الشبه : الهيئة الحاصلة من سقوط أجسام مضيئة مستطيلة في جوانب شيء مظلم

نوع التشبيه باعتبار الطرفين من حيث الإفراد والتركيب : مركب بمركب

3) مفرد بمركب ، مثال :

{ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حسابه }

المشبه : أعمال الكفار

المشبه به : الهيئة الحاصلة من السراب الموجود في الأرض المستوية الذي يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً .

الأداة : الكاف

وجه الشبه : الهيئة الحاصلة من كون الشيء على صفة توهم بالنفع وهو في الحقيقة غير نافع بل ضار .

نوع التشبيه باعتبار الطرفين من حيث الإفراد والتركيب : مفرد مقيد بمركب ، (القيد هو الكفار)

4) مركب بمفرد ، مثال :

تريا نهاراً مشرقاً قد شابه * زهر الربى فكأنما هو مقمر**

المشبه: الهيئة الحاصلة من النهار المشرق الذي داخل ضوئه زهر الربى

المشبه به : الليل المقمر

الأداة : كأن

وجه الشبه : الهيئة الحاصلة من الإضاءة المختلطة بالعتمة

نوع التشبيه باعتبار الطرفين من حيث الإفراد والتركيب : مركب بمفرد مقيد ، (القيد هو مقمر)

ثالثاً: باعتبار وجه الشبه:

من حيث :

أ) **الحقيقة والخيال :**

1/ **التحقيقي**: هو ما كان فيه وجه الشبه في الطرفين على وجه التحقيق ، مثال :

{ الجواري المنشآت في البحر كالأعلام}

المشبه : البحر المشبه به : الجبال الأداة : الكاف وجه الشبه : العظم والضخامة

نوع التشبيه باعتبار وجه الشبه من حيث الحقيقة والخيال : تحقيقي ؛ لأن وجه الشبه موجود في الطرفين على الحقيقة .

2/ **الخيالي**: هو ما لا يكون وجه الشبه في المشبه به موجود على الحقيقة بل على التأويل ، مثال :

يا من له شعر كحظي أسود * جسمي نحيل من فراقك أصفر**

المشبه : شعر محبوبته المشبه به : حظه الأداة : الكاف وجه الشبه : السواد

نوع التشبيه باعتبار وجه الشبه من حيث الحقيقة والخيال : خيالي ؛ لأن السواد لا يوجد في المشبه به على الحقيقة بل عن طريق التأويل والتخييل .

ب)ذكره ، وعدم ذكره :

ينقسم التشبيه باعتبار حذف وجه الشبه أو ذكره إلى قسمين تشبيه مجمل وتشبيه مفصل.

1/ **مجمل** : ما حذف فيه وجه الشبه كقولنا : هذا الرجل كالأسد والعلماء كالنجوم ..

ووجه الشبه المحذوف قد يكون واضحا ظاهرا يعرفه الخاصة والعامة على حد سواء كقولنا: وجه البدر. وشعر كالليل وخد كالورد ورجل كالأسد .. وقد يكون دقيقا خفيا يحتاج في إدراكه إلى فكر وتأمل وعندئذ يجب أن يذكر في العبارة ما يومئ إلى وجه الشبه المحذوف ويدل عليه .

مثال :

فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

شبه الممدوح والملوك بالشمس والكواكب ، وجملة (إذا طلعت لم يبد منهن كوكب) وقعت وصفا للمشبه به فأنبأت عن وجه الشبه المحذوف ودلت عليه وهو : القوة الكبرى التي تستر ما عداها ، فالشاعر يريد أن عزة الممدوح وسلطانه وفضائله تخفي ما لسائر الملوك من قوة وعزة ومكارم كما تخفي الشمس إذا طلعت أضواء الكواكب .

2/ مفصل:

ما ذكر فيه وجه الشبه كقولنا : وجهه البدر حسنا وخده كالورد حمرة وشعره كالليل سوادا وريقه كالخمر مذاقا.. وهذا الرجل كالأسد شجاعة ، وكما في قول الشاعر :

يا شبيه البدر حسنا وضياء ومنالا **وشبيه الغصن لينا وقواما واعتدالا

المشبه : البدر ، الغصن المشبه به : وجه محبوبته ، خصرها الأداة : شبيه

وجه الشبه : الحسن ، والضياء ، والمنال ، والاعتدال

هـ) التشبيه التمثيل :

ويرى السكاكي أن التشبيه غير التمثيلي ما كان وجه الشبه فيه مفرداً بنوعيه حسياً أو عقلياً..

فمثال ما كان الوجه فيه مفرداً وحسياً: تشبيه الخد بالورد في الحمرة والشعر بالليل في السواد والريق بالخمر في طيب المذاق.. إلخ.

ومثال المفرد العقلي: تشبيه الرجل بالأسد في الشجاعة وبالبحر في الكرم وبالذئب في المكر والدهاء...

أما التمثيل عنده فهو ما كان وجه الشبه فيه مركباً عقلياً كقوله تعالى:

{مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ } [سورة البقرة:17]، فوجه الشبه في الآية الكريمة أن كلاً من المنافقين ومستوقد النار تعاطى الأسباب المقربة لتحقيق آمالهم وحين ظهرت دلائل النجاح انقلب الأمر على عكس ما أملوا. وهو هيئة عقلية انتزعت من أمور متعددة.

رأي جمهور البلاغيين:

أ) غير التمثيلي: ما كان وجه الشبه فيه مفرداً حسياً أو عقلياً.

ب)التشبيه التمثيلي: ما كان الوجه فيه مركباً سواء أكان حسياً أم عقلياً.

مراتب التشبيه:

مراتب التشبيه باعتبار المبالغة:

1-**أعلاها** ما حذف فيه الوجه والأداة نحو محمد أسد ،وذلك أنك بحذف الأداة ادعيت الاتحاد بين المشبه والمشبه به وبحذف الوجه أشعرت في الظاهر بالتعميم وأوهمت أن المشبه شارك المشبه به في كل صفاته .

2-**المتوسط** في المبالغة:وهو ما حذف فيه الوجه أو الأداة نحو :علي كالبدر،أو علي بدر في الحسن والبهاء وبيان ذلك أنك بذكر الوجه حصرت التشابه فلم تدع للخيال مجالا في الظن بأن التشابه في كثير من الصفات كما أنك بذكر الأداة نصصت على وجود التفاوت بين المشبه والمشبه به ولم تترك بابا لدعوى الإتحاد.

3- **أقلها في المبالغة**:ما ذكر فيه الوجه والأداة نحو علي كالأسد في الشجاعة فهذا التشبيه فقد المزيتين السابقتين .

التشبيه الضمني:

هو ما لم يصرح فيه بأركان التشبيه على الطريقة المعلومة بل يفهم ضمنا من معنى الكلام وسياق الحديث،ويكون المشبه به برهانا على إمكان ما أسند إلى المشبه.

قال المتنبي:

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

أي أن الذي يقبل الهوان يسهل عليه تحمله ولا يتألم له وليس هذا الادعاء باطلا لأن الميت إذا جرح لا يتألم ، فالمشبه به وقع لبيان إمكان ما أسند إلى المشبه من صفات وفي ذلك تلميح بالتشبيه من غير صراحة ،وليس على صورة من صور التشبيه المعروفة

وقول الشاعر:

فما استقر المال في يديه وكيف تمسك ماء قنة الجبل

شبه الممدوح بأن المال لا يستقر في يديه بسبب عطاءه كما أن قمة الجبل لا يستقر عليها الماء ، وجه الشبه:عدم استقرار شيء سواء كان مال أو ماء.

قول أبو تمام نفس المعنى السابق :

لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي

فالذكي يلمح التشبيه، وكان المعنى برهانا على ما أراده الشاعر من مدح .

وقال أبو تمام:

سيذكرني قومي إذ جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

وقال أبو العتاهية:

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجرى على اليبس

فأنت لا تعمل ولا تعد لحصول أمر تأمله ،فمثلك كمثل من يريد للسفينة أن تجري على اليابسة ،فذلك مستحيل وذاك الذي تريده بدون عمل مستحيل ، ووجه الشبه :عدم حصول الأمل لعدم الاعتداد بلوازمه، والمشبه به أتى برهانا على صحة ما أسند إلى المشبه.

التشبيه المقلوب:

التشبيه المقلوب هو: جعل المشبه مشبها به، بادعاء أن وجه الشبه فيه (أي في المشبه) أكمل وأقوى وأظهر ويسميه ابن جني في كتابه الخصائص: "غلبة الفروع على الأصول"

ومما جاء منه قول الشاعر:

وأرض كأخلاق الكرام قطعتها وقد كحل الليل السماك فأبصرا

وقوله تعالى حكاية عن مستحلي الربا: "**إنما البيع مثل الربا**" .

وقول محمد بن وهيب الحميري:

وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح

قصد إيهام أن وجه الخليفة أعرف وأشهر وأتم وأكمل في الوضوح والضياء من الصباح، فاستقام له ذلك بحسب نيته.

الحقيقة والمجاز

الحقيقة:

هي: اللفظ المستعمل فيما وضع له في اصطلاح التخاطب.

أنواع الحقيقة:

الحقيقة ثلاثة: (1) لغوية (2) عرفية (3) شرعية

1-**الحقيقة اللغوية** : هي اللفظ المستعمل فيما وضع له فى اصطلاح اللغويين، كالأسد المستعمل في الحيوان الشجاع المعروف.

2-**الحقيقة العرفية:** اللفظ المستعمل فيما وضع له فى عرف الاستعمال اللغوي كاختصاص لفظ الدابة بذوات الأربع عرفا، وإن كان في أصل اللغة لكل ما دبّ.

3-**الحقيقة الشرعية:** اللفظ المستعمل فيما وضع له في أصل الشرع، كالصلاة، ونحوها.

والإسناد الحقيقي أقسام :

<u>الأول</u>: ما يراد وقوعه من فاعله حقيقة بمعنى التأثير، وذلك يختص بالله تعالى كقولنا : خلق الله، ورزق الله

<u>الثاني</u> : ما يراد وقوعه حكماً مثل : قام زيد

الثالث : ما يراد به مجرد الاتصاف مثل : مرض زيد، وكل ما لا كسب فيه مثل برد الماء

الرابع : مالا يطابق شيئاً منهما، كالأقوال الكاذبة التي يكون القائل عالماً بحالها دون المخاطب.

المجاز

المجاز في البلاغة: الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له أصلا، بمعني: استخدامها فى معني ثان يلابسه، وهو أنواع:

أنواع المجاز:

1-**المجاز اللغوي:** الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له عند أصل اللغة لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعني الوضعي، كالأسد في الرجل الشجاع، والعلاقة: المشابهة، وكاستعمال الظلمات والنور في الكفر والإيمان في قوله تعالي: **﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمْ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنْ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾** ، والعلاقة: المشابهة، وكلفظ الرزق المستعمل بدلا من الماء لعلاقة السببية في قوله تعالى: **﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنْ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلا مَنْ يُنِيبُ﴾** .

2-المجاز العقلى، وهو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى ملابس له غير ما هو له بتأول.

3-المجاز بالحذف، ويشمل أنواعا كثيرة.

ويقصد بالعلاقة: المناسبة بين المعني الحقيقي الموضوع له اللفظ، والمعني المقصود من اللفظ.

ويقصد بالقرينة: الأمر الصارف عن إرادة المعني الحقيقي.

4-**وهناك مجاز شرعي،** وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له عن أهل الشرع كلفظ " الصلاة " إذا استعمله المخاطب بعرف الشرع في الدعاء

5-**ومجاز عرفي،** وهو نوعان:

6-**العرفي** الخاص وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له عند أهل ذلك العرف، كأن يستعمل النحوي البناء في معناه اللغوي.

7-**العرفي** العام وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له عند المتحدث كلفظ: (دابة) إذا استعمله المخاطب فى العرف العام في الإنسان.

المجاز المرسل:

المجاز المرسل: لون من الألوان البيانية التي توضح المبهم وتظهر الخفي دون أن يكون بين اللفظين تشابه، ولكن بينهما علاقات أخرى غير التي تكون فى الصور المجازية المبنية على التشابه.

وهذا النوع من المجاز لا يستعمله الأديب عبثا أو لهوا؛ بل يجد فيه بغيته للتعبير عن فكرته، والإفصاح عن عواطفه الكامنة فى مشاعره فى العالم الداخلي له، ويجد فيه مبالغة وإيجازا، وهما من المطالب الأساسية لبلاغتنا الجميلة.

وقد عرفوا المجاز المرسل: بأنه اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

وللمجاز المرسل علاقات نذكر منها:

<u>أولا: السببية</u> (التعبير بالسبب عن المسبب أو :تسمية المسبب باسم السبب) وهي أن يكون المعنى الحقيقي للفظ المذكور سبباً في المعنى المقصود فيستعمل اسم السبب ويراد المسبب، فقولك: رعينا الغيث، أي: المطر، وهو لا يرعى؛ إنما يرعى النبات الذي سببه المطر، ومنها قول الله تعالى: **﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللّهِ مِنْ أَوْلِيَاء يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ﴾** فإن السبب: (السمع) والمسبب: القبول والعمل بما يسمع،

والغرض: المبالغة في إظهار شدة رفضهم للإيمان بالله فهم لا يستطيعون حتى مجرد السمع

ومنها حديث أم المؤمنين عائشة ﵂ **أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَيُّنَا أَسْرَعُ بِكَ لُحُوقًا؟ قَالَ: أَطْوَلُكُنَّ يَدًا، فَأَخَذُوا قَصَبَةً يَذْرَعُونَهَا فَكَانَتْ سَوْدَةُ أَطْوَلَهُنَّ يَدًا، فَعَلِمْنَا بَعْدُ أَنَّمَا كَانَتْ طُولَ يَدِهَا الصَّدَقَةُ وَكَانَتْ أَسْرَعَنَا لُحُوقًا بِهِ وَكَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ** ، فاليد مجاز مرسل علاقته السببية.

<u>ثانيا: المسببية:</u> وهي أن يكون المعنى الأصلي للفظ المذكور مسبباً عن المعنى المجازي المقصود باللفظ فيطلق حينئذ على المسبب كقولهم: أمطرت السماء نباتاً، أي ماء، ومنها جاء قول الله تعالي: ﴿**هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنْ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلا مَنْ يُنِيبُ**﴾ فقد عبر بالرزق عن المطر؛ لأنه مسبب عن المطر، وترجع براعة التعبير القرآني العجيب إلي أنه خيل للسامعين افتقاد الزمن بين نزول المطر وخروج الثمار من النبات، وكأن الذي ينزل من السماء هو الرزق مباشرة، وعليه يجب علي العبد أن يؤدي شكر نعمة الله ﷻ والإنابة إليه.

ومنها قول الله تعالي:﴿**يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ**﴾ فالذي ينزل ليس لباسا؛ بل ماء ينبت به الزرع الذي يتخذ منه الغزل المنسوج منه اللباس.

ومنها قول الله تعالي: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا**﴾ فقد عبر بالنار عن مال اليتيم؛ لأن النار مسببة عنه، ولا ريب فإن التعبير يضرب بقوة علي كل من تسول له نفسه أن يأكل مال اليتامى، بعد أن صور له الأكل في صورة النار، وهو بهذا يضمر سببا، ويظهر مسببا، ليكونا أمام السامع في آن واحد.

ثالثا: الكلية: أن يذكر اسم الكل، ولكن المراد هو الجزء، ومثلوا لها بقول الله تعالي: **﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِنْ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنْ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾** فالمراد بالأصابع: الأنامل، فليس من المعقول أن يضع الإنسان أصابعه في أذنه، ولكن التعبير آثر ذكر الأصابع لما فيه من مبالغة ودلالة علي شدة فزع هؤلاء المنافقين وخوفهم حتي بلغ بهم ذلك إلي أن يضعوا كل أصابعهم في آذانهم، وقد أبرز المجاز المرسل بعلاقة الكلية مبالغة الكفار في نفورهم من سماع القرآن فكأنهم وضعوا أصابعهم كلها داخل الأذن، وهي مبالغة جميلة تكشف عما في قلوب هؤلاء المنافقين من كره لسماع هذا القرآن العظيم.

ومنها قول الله تعالي: **﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾** فهم لم يدخلوا مصر كلها؛ إنما جزء منها.

رابعا: الجزئية: وهي تسمية الشيء باسم جزئه، فيطلق الجزء ويراد الكل، ومثلوا لها بقول الله تعالى: **﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾**، فقد ذكر الوجه وأراد الجسد كله من باب المجاز المرسل بعلاقته الجزئية؛ لأن الوجه أبرز مناطق الجسم التي يبدو عليها مظاهر النعيم ولذلك قال تعالى: **﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾**، ومنها قول الله تعالى: **﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَه سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾** فقد ذكر الجزء (ناصية) وأراد الجسد كله؛ لأن الرأس لا توصف بالكذب والخطأ إنما الذي يوصف بهما الإنسان كله، والرأس: موضع العقل الذي هو موضع الفكر والعقائد وهو الذي يصدر الأوامر لجميع أجزاء الجسم فتستجيب له، ومنها قول الله تعالي: **﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ**

الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ فقد عبر الشارع الحكيم بالبنان وهى أطراف الأصابع، وأراد الأيدي والأرجل.

ومنها قول الله تعالي: **﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾** فقد عبر القرآن بالأذن وأراد ذات النبي ﷺ ؛ لأن بالأذن يقع سمع الإنسان.

<u>خامسا: اعتبار ما سيكون:</u> وهي تسمية الشيء باسم ما يصير إليه، أو: التعبير بالمستقبل عن الحاضر، ومثلوا لها بقول الله تعالي: **﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنْ الْمُحْسِنِينَ﴾** فقد أراد بالخمر: العنب الذي يتحول إلي خمر، إذ الذي يعصر هو العنب وليس الخمر، كما أن المراد من الخبز: الحب الذي يتحول إلي خبز، لأن الذي يأكله الطير هو الحب وليس الخبز.

ومنها قول الله تعالي: **﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِي رَبِّ هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ﴾** فمعلوم أن الطفل لا يولد غلاما ولا حليما، ولكنه قد يكون كذلك بعد أن يتحول من مرحلة الطفولة إلي مرحلة الرجولة، ولكن القرآن الكريم أطلق عليه: لفظ: (الغلام والحليم) تسمية له باسم ما يصير إليه في المستقبل، ومثلها قول الله تعالي: **﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنْ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلا يَلِدُوا إِلا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾**

<u>سادسا: اعتبار ما كان</u>، وهي تسمية الشيء باسم ما كان عليه في الزمن الماضي لكنه ليس عليه الآن، أو: التعبير بالماضي عن الحاضر، وقد مثل لها

البلاغيون بقول الله تعالي: **﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لا يَمُوتُ فِيهَا وَلا يَحْيَا﴾** فالإنسان لا يأتي يوم القيامة مجرما؛ لأن الإجرام لا يكون إلا في الدنيا، ولكنه سمي كذلك هنا باعتبار ما كان، ولزيادة تقبيح صورة المجرم.

ومنها قول الله تعالي: **﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾** فقد عبرت الآية عمن بلغوا سن الرشد بأنهم يتامى باعتبار ما كان، والسر في ذلك: وصية من كانوا يتكفلون أمر اليتامى بألا ينفضوا أيديهم ويمهلوهم بمجرد أن يؤتوهم أموالهم وإنما عليهم أن يواصلوا رعايتهم وعنايتهم بهم حتى ينضجوا نضجاً حقيقياً ويكونوا على خبرة بتجارب الحياة، كما تحث الأوصياء على العطف والرحمة بهؤلاء الذين كانوا يتامى فلا تأخذوا من مالهم شيئاً بل ردوه كله إليهم فلفظ اليتامى هاهنا للاستعطاف والإنسان لا يكون يتيما بعد البلوغ، لكنه يبرزه في صورة القاصر ليكون أدعي للمحافظة علي ماله.

<u>سابعا: المحلية</u>، بمعني تسمية الشيء باسم محله، وقد مثلوا لهذه العلاقة بقول الله تعالي:**﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنْ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنْ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدْ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدْ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾** فقد عبر بالأفواه وأراد الألسن لأن الأفواه محل للألسن.

ثامنا: الحالية: أن يذكر لفظ الحال ويراد المحل، ومثلوا لهذه العلاقة بقول الله تعالي: ﴿ **إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ**﴾ فقد أراد من (النعيم): الجنة، والنعيم لا يحل فيه الإنسان وإنما يحل في مكانه فأطلق الحال وأراد المحل.

ومنها قول الله تعالي:﴿ **وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**﴾ فقد عبر الشارع الحكيم عن الجنة بالرحمة؛ لأن الرحمة حالة فيها، وإيثار التعبير لهذا لاستحضارهما معا، وتوسعاً في المعاني.

تاسعا: الآلية: بأن يطلق اسم الآلة، ويراد الأثر الناتج عنه، ومثلوا لهذه العلاقة بقول الله تعالي: ﴿**رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ**﴾ أي: ذكرا حسنا، فقد أطلق اللسان وأراد الذكر الحسن لأن اللسان آلته، فأطلق آلة القول وأداته وأراد الأثر الناتج عنه وهو القول أو الكلام.

المجاز العقلي

والمجاز العقلي هو الذي يتوصل إليه بحكم العقل، وضرورة الفطرة، وسلامة الذائقة، فيخلصنا من مآزق الالتباس، وشبهات التعبير.

علاقات المجاز العقلي:

1- **إسناد المبنى للفاعل إلى المفعول (المفعولية) :**

وقد مثل البلاغيون له بقول الله تعالى :﴿ **أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ**﴾ ولو تأملت الآية الكريمة لوجدت أن التجارة ليست الفاعل الحقيقي للفعل **(ربح)**، وإنما أسند إليها لتلبسه بها، إذ الأصل: ما ربح المشترون في تجارتهم، والسبب في هذا الإسناد المجازي: أن إثبات الخسارة لتجارتهم مفيد لبطلانها أساسها، وإذا خسرت تجارتهم كانوا هم خاسرين من باب أولى.

2-إسناد المبني للمفعول إلي الفاعل (الفاعلية):

وقد مثل لـه البلاغيون بقول الله تعالي: ﴿ **وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا** ﴾ فقد أسند **(مستورا)** بمعني **(ساترا)** إلي ضمير الحجاب، والحجاب لا يكون مستورا بل ساترا، فهو فاعل الستر، وفي هذا الإسناد مبالغة لا تخفي، إذ بالغ في وصف قسوة الذين لا يؤمنون بالآخرة وشدة جحودهم، وقد وصل بهم الحال إلي درجة أن الحجاب لم يعد ساترا لهم، بل مستورا بمعاصيهم وطغيانهم وتكبرهم وعنادهم، ولهذا استعمل اسم المفعول مكان اسم الفاعل.

3- إسناد الفعل المبني للفاعل إلي مصدره (المصدرية)

ومثل لـه البلاغيون بقول الله تعالي: ﴿**فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ** فقد أسند الفعل **(نفخ)** المبني لغير الفاعل إلي مصدره**(نفخة)**، ولم يسنده إلي نائب الفاعل الحقيقي للمبالغة في تقييده وحسن تذكيره ليوم الفصل.

ومنه جاء قول أبي فراس الحمداني:

سيذكرني قومي إذا جَدَّ جِدُّهُمْ وفي الليلةِ الظَلْماءَ يُفتقدُ البدرُ

يريد : أن قومه سيذكرونه عند اشتداد الخطوب والأهوال عليهم فلا يجدونه، ولا عجب في ذلك فالبدر يفتقد ويطلب إذا اشتد الظلام، وفيه أسند الفعل **(جد)** بمعنى اجتهد إلى مصدره **(جدهم)** والجد ليس الفاعل الحقيقي يصدر من الشخص الجاد والقوم الجادين، فيقال: جد القوم جداً أي اجتهدوا اجتهاداً، ولكن الشاعر أسند الفعل إلى مصدره؛ لأن المصدر جزء من مفهوم الفعل، وفيه مبالغة فيما سينزل بقوم أبى فراس من خطوب فإذا استعدوا لها افتقدوا أبا فراس كما في زعمه

4- إسناد المبنى للفاعل إلى الزمان (الزمانية):

ومثل لـه البلاغيون بقول الله تعالى: ﴿**فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا** ﴾ أي : كيف يقي الإنسان نفسه إن بقى على الكفر من هذا اليوم الشديد هوله والفظيعة دواهيه، وقد أسند الفعل **(يجعل)** إلى ضمير اليوم، وهو زمان وقوع الفعل ولكن للمبالغة في مدخلية اليوم في حصول الفعل حتى كأنه الفاعل الحقيقي أسند إلى غير فاعله.

ومنه قولهم : نهاره صائم وليله قائم، فأسند الصوم إلى النهار، والقيام إلى الليل، والصائم: هم من الناس في النهار، والقائم: هم من الناس في الليل

5- إسناد المبنى للفاعل إلى المكان (المكانية) :

ومثل له البلاغيون بقول الله تعالى : ﴿**وَبَشِّرْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ** ﴾ فقد أسند الفعل **(تجرى)** إلى **(الأنهار)** وهى مكان لجرى الماء، وإنما كان ذلك للمبالغة في أن الماء لكثرة فيضانه وشدة جريانه يرى، وكأن المكان هو الذي يجرى، وكأن الجري قد تجاوز الماء إلى المكان ومنه قوله تعالى :﴿ **وَأَخْرَجَتْ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا** فقد أسند الإخراج إلى الأرض وهى مكان للأثقال والأصل : وأخرج الله أثقالها، وإنما أسند للمبالغة في تهويل وتفظيع ذلك اليوم، وتصوير الأرض وهى تقذف ما بباطنها ولم تبق شيئا

6) إسناد المبنى للفاعل إلى السبب (السببية) :

ومثل البلاغيون له بقول الله تعالى:﴿ **إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنْ الْمُفْسِدِينَ**﴾فقد أسند الفعل **(يذبح ويستحى)** إلى سببه وهو **(فرعون)** إذ لم يقع فعل الذبح منه إنما كان سببا فيه.

ومنه قول الله تعالى : ﴿ **وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ** ﴾ وقوله تعالي :﴿ **وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنْ الْكَاذِبِينَ** ﴾

الاستعارة

تعريف الاستعارة:

هي **تشبيه** بليغ حذف أحد طرفيه، أي: أنّ التشبيه لابدّ فيه من ذكر الطرفين الأساسين وهما (المشبه والمشبه به) فإذا حذف أحد الركنين لا يعدّ تشبيهاً بل يصبح استعارة.

والاستعارة لغةً: هي رفعُ الشيء وتحويله من مكان إلى آخر، كأن يُقال: استعرتُ من فلان شيئاً، أي حوَّلتُه من يده إلى يدي، أمّا **اصطلاحاً**، فهي من علوم البلاغة المُتعلِّقة بعلم البيان أحد فروع علم البلاغة، والتي عرّفها كثير من الأدباء والبلغاء، كالجاحظ والجرجاني، وكلّ أقوالهم في ما يتعلّق فيها تتلخّص في أنَّها استعمال كلمة أو معنى لغير ما وُضِعت به أو جاءت له لوجود شبه بين الكلمتين؛ وذلك بهدف التوسُّع في الفكرة، أو أنّها تشبيه حُذِف أحدُ أركانه، كقول الشاعر: (وإذا المنيّة أنشبت أظفارها)؛ إذ إنّ كلمة المنيّة التي تعني الموت ليس لها أظافر لكنه شبهها بالوحش الذي يملك أظافر، وقد حُذِف هنا المُشبَّه به وهو الوحش، وطُبّق فنّ الاستعارة باستخدامه كلمة لغير ما نستخدمها. مثال آخر: **رأيت أسداً يحارب في المعركة.** وأصل الجملة هو : الجندي كالأسد. ولكننا حذفنا المشبه وصرحنا بالمشبه به فسميت استعارة تصريحية.

أركان الاستعارة:

الاستعارة نوع من المَجاز اللغويّ في علم البلاغة، وهو يشابه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي الآخر المختلف والذي تودّ إيصاله الجملة، ويتكوّن مما يأتي:

- المُستعار منه: المعنى الأصلي الذي وُضعَت له العبارة أولاً، وهو (المُشبَّه به).

- المُستعار له: المعنى الفرعي الذي لم تُوضَع له العبارة أولاً وهو (المشبَّه).
- المُستعار: أي اللفظ المَنقول بين المُشبَّه والمُشبَّه به، أو هو وجه الشَّبَه أو العلاقة بينهما.
- القرينة: هي التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقيّ فتغيره، وهي إمّا لفظيّة وإمّا حالية تبيّن الحال، مثال ذلك:

إذا المَنِيّة أنشبَت أظفارَها أبصرتُ كلَّ تميمة لا تنفعُ

شبّه الشاعر المَنِيّة بحيوان مُفترِس له أظافر، وقد حذف المُشبَّه به هنا، والقرينة تمثلت في إثبات الأظافر للمَنِيّة، ومن أشهر ما ذُكر في الاستعارة من القرآن الكريم: (وَاشتَعَلَ الرَّأسُ شَيبًا)، فالمُستعار منه (المشبه به) هو النار، والمُستعار له (المشبه)، هو الشَّيب، والمستعار وجه الشبه بينهما وهو (فعل الاشتعال).

أنواع الاستعارة:

1) الاستعارة تصريحية:

وهي التي حُذِفَ فيها المشبه (الركن الأول) وصرّح بالمشبه به. ومثاله قول الله تعالى: **(كِتابٌ أَنزَلناهُ إِلَيكَ لِتُخرِجَ النّاسَ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النّورِ)** فهنا كلمتا الظُّلُمات والنور جاءتا لتدلّان على الضّلال والنور، وهنا جاء المُشبَّه واضحاً لذا هي هنا تسمى استعارة تصريحيّة، والقرينة حاليّة لأنّها تُفهم من المعنى. وكقول المتنبي أيضًا في وصف سيف الدولة:

وأقبل يمشي في البساط فما درى..... إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

ففي هذا البيت، استُعِيرت لفظتا البحر والبدر (وهما المشبه به)، لتدلّا على كرم سيف الدولة ورفعته وهو (المشبّه).

قال تعالى: **((في قلوبهم مرضٌ فزادهم الله مرضا))**، فقد شبّه الله الكفر بالمرض، ثم حذف المشبّه وهو (الكفر)، وصرّح بالمشبّه به وهو (المرض).

2) استعارة مكنية:

وهي التي حُذِفَ فيها المشبه به (الركن الثاني) وبقيت صفة من صفاته ترمز إليه. نحو: طار الخبر في المدينة.. استعارة مكنية؛ إذ صورنا الخبر بطائر يطير، وحذفنا الطائر وأتينا بصفة من صفاته (طار)، (فالدليل على أنّها استعارة؛ لأنّ الخبر لا يطير).

لا تعجبي يا سلم من رجل.... ضحك المَشيب برأسه فبكى

شبه الشاعر هنا المَشيب وهو (الشَّيب) بإنسان يضحك، وقد حذف المُستعار منه (وهو المشبّه به الإنسان)، ورمز إليه بأمر من لوازم الإنسان أي يرتبط بالإنسان وهو (الضحك).

قال تعالى: **((واخفض لهما جناح الذلّ من الرحمة))**. شبّه الذلّ بالطائر.

أقسام الاستعارة من حيث اللفظ:

يقسِّم البلغاء الاستعارة أيضاً من حيث لفظها إلى:

-استعارة أصليّة:

أي أن يكون اللفظ المُستعار اسماً جامداً غير مُشتقّ، مثل قول الشاعر:

عضَّنَا الدهر بنابه..... ليتَ ما حلَّ بنابِهْ

شبّه الشاعر هنا الدهر بحيوان مُفترِس. ثم حذف المُشبَّه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو العضّ، والدهر اسم جامد مشتق من (دَهَرَ). استعارة تبعيّة: هي أن

يكون اللفظ المُستعار اسماً مشتقّاً، أو فعلاً مثل قول الله تعالى: (وَلَمّا سَكَتَ عَن موسَى الغَضَبُ)، فلفظة (سكت) مستعارة، وهي بدل كلمة انتهى، وقد شُبِّه الغضب بإنسان، ثمّ حُذِف المُشبَّه به وهو الإنسان.

-استعارة تمثيلية:

أصلها تشبيه تمثيلي حُذِفَ منه المشبه وهو (الحالة والهيئة الحاضرة) وصرّح بالمشبه به وهو (الحالة والهيأة السابقة) مع المحافظة على كلماتها وشكلها وتكثر غالباً في الأمثال عندما تشبه الموقف الجديد بالموقف الذي قيلت فيه.

مثل: -لكل جواد كبوة ولكلّ لسانٍ زلّةٍ

-قال الشاعر:

ومن يكُ ذا فم مر مريض .. يجد مرًا به الماء الزلالا

والمعنى الحقيقي لهذا التركيب هو أنّ المريض إذا شرب الماء العذب شعر بمرارته، ولكن الشاعر لم يقصد هذا المعنى في البيت؛ بل إنّه كان يذكر حالة مشابهة والتي ترتبط عنده بمن يعيبون عليه شعره؛ فوصفهم كأنّهم مرضى لا يستطيعون تذوق شعره بشكل جيد ، وفي هذه الحالة تكون استعارة تمثيلية والتي تمتلك بعض الأركان وهي :

سر جمال الاستعارة : (التوضيح أو التشخيص أو التجسيم)، مثال ذلك نحلل قوله تعالى: ((**والصبح إذاتنفّس**))، فقد صوّر الصبح بالإنسان، وحذف الإنسان وجاء بأحد لوازمه أو لِنقل بأحد صفاته وهو (التنفس) وحذف الإنسان، وقد اكتسب الصبح صفة التشخيص

الفرق بين التشبيه والاستعارة:

لا يُستعمَل التشبيه إلّا لغرضه المُستخدَم له في أصل اللغة، فلا يتغيّر فيه المعنى الحقيقي للجملة والذي الذي نودّ إيصاله للمتلقي، أمّا الاستعارة فهي تعليق الجملة والتغيير فيها لتصبح على غير ما يجب أن توصله للمتلقي، فنغير في لفظها ومعناها الحقيقي؛ لذلك فإنّ كلّ استعارة تتضمّن معنى التشبيه، بينما لا يعد كل تشبيه استعارة.

خصائص الاستعارة:

الاستعارة هي أحد صفات البلاغة الجمالية ؛ حيث أنها تعبر عن فصاحة القول لأنها تعطي معاني كثيرة بألفاظ يسيرة ، ومن أهم خصائصها التشخيص وتأكيد المعنى من خلال تجسيده وتقريب المعنى وإبرازه ، كما أنها تبث الحياة في الجماد من خلال التعبيرات الاستعارية بمختلف أشكالها.

1-استعارة مكنية هي التي يذكر فيها المستعار له ويحذف المستعار منه(يكنى عنه)

اذا ما الدهر جر على اناس **كلاكله** **اناخ** باخرينا

فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا

جُمِعَ الحقُّ لنا في إمامٍ قتلَ البخلَ وأحيا السماحا

ثانيا : تقسم الاستعارة بحسب الملائمات الى :

1-ترشيحية (مرشحة) هي التي تتضمن لفظا يلائم المستعار منه

رميتهم **ببحر** من حديد له في **البر** خلفهم **عباب**

ق ق لفظ مرشح

2-الاستعارة المجردة هي التي تتضمن لفظا يلائم المستعار له

يؤدون التحية من بعيد الى قمر **من الايوان باد**

لفظ ملائم المستعار له

3-الاستعارة المطلقة هي الاستعارة التي تتضمن لفظين أحدهما يلائم المستعار منه والآخر يلائم المستعار له أو تخلو من الملائمات

رمتني بسهم **ريشـــه الكحـــل** لم يضر ظواهر جلدي وهو للقلب جارح

ترشيح (ملائم المستعار منه) تجريد(ملائم المستعار له)

الكناية

تعريف الكناية:

نقول: إذا أطلق اللفظ، وكان المراد منه غير معناه – فلا يخلو إما: أن يكون معناه الأصلي مقصودًا أيضًا؛ ليكون وسيلة إلى المراد وإما: ألا يكون مقصوداً – فالأول – الكناية – والثاني – المجاز،

فالكناية: هي أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني: فلا يذكره باللفظ الموضوع له ولكن يأتي إلى معنى هو مرادفه، فيومئ به إلى المعنى الأول، ويجعله دليلًا عليه.

أو الكناية: هي اللفظ الدال على ما له صلة بمعناه الوضعي، لقرينة لا تمنع من إرادة الحقيقة، كـ (فلان نقيُّ الثوب)، أي مبرأ من العيب، و كلفظ (طويل النجاد) المراد به طول القامة، فإنّه يجوز أن يُراد منه طول النجاد أي: علاقة السيف أيضًا، فهي تخالف المجاز من جهة إمكان إيراد المعنى الحقيقي مع إرادة لازمه، بخلاف المجاز فإنّه لا يجوز فيه إرادة المعنى الحقيقي لوجود القرينة المانعة من إرادته، ومثل ذلك قولهم (كثير الرماد) يعنون به أنّه كثير القِرى والكرم.

وفي اللغة: هي ما يتكلّم به الإنسان، ويريد به غيره، وهي: مصدر كنيت عن كذا، إذا تركت التصريح به. جاء في القرآن الكريم **(أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً)** فإنّه تعالى كنّى عن الغيبة بأكل الإنسان لحم الإنسان، وهذا شديد المناسبة؛ لأنّ الغيبة إنما هي ذِكرُ مثالب الناس وتمزيق أعراضهم وتمزيق العرض مماثل لأكل الإنسان لحم من يغتابه.

ومن الكنايات اللطيفة: ما ذكرها الأدباء في الشيب والكبر، فيقولون: أقمر ليله، ونوّر غصن شبابه، وجاءه النذير، وارتاض بلجام الدهر، وأدرك زمان الحنكة، ورفض غرة الصبا، ومن كناياتهم عن الموت: أسعد الله بجواره، ونقله إلى دار رضوانه ومحل غفرانيه، واختار له النقلة من دار البوار إلى دار الأبرار، ومن الكنايات أيضاً أن يقام وصف الشيء مقام اسمه كما ورد في القرآن **(إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد)** يعني الخيل.

واصطلاحاً: لفظ أريد به غير معناه الذي وضع له، مع جواز إرادة المعنى الأصلي، لعدم وجود قرينة مانعة من إرادته، نحو (زيد طويل النجاد) تريد بهذا التركيب أنّه شجاع عظيم، فعدلت عن التصريح بهذه الصفة، إلى الإشارة إليها بشيء تترتب عليه وتلزمه، لأنه يلزم من طول حمالة السيف طول صاحبه، ويلزم من طول الجسم الشجاعة عادة، فإذن: المراد طول قامته، وإن لم يكن له نجاد، ومع ذلك يصحّ أن يراد المعنى الحقيقي – ومن هنا يعلم أن الفرق بين الكناية والمجاز صحة إرادة المعنى الأصلي في الكناية، دون المجاز.

أقسام الكناية:

تنقسم الكناية بحسب المعنى الذي تشير إليه إلى ثلاثة أقسام:

1-الكناية عن الصفة:

وهي الكناية التي تدل على صفة تلازم المعنى المخفي في الجملة مثل (الصدق والأمانة والاحترام والتقدير) أي: ذكر العنصر الموصوف مع صفة ما ولكنها ليست المقصودة، وإنما المقصود صفة أخرى تُفهم من معنى الجملة.

نحو: ألقى الجندي سلاحه: المعنى الظاهر هو إلقاء السلاح، بينما المعنى الخفي أو الصفة المقصودة هي الاستسلام.

– قول الله تعالى: **(ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط)**

المعنى الظاهر للتعبير: يدك مغلولة إلى عنقك هو إحكام قبضة اليد حول العنق بينما المعنى الخفي أو الصفة المقصودة هي صفة البخل، كذلك تعبير تبسطها كل البسط : فيأتي المعنى الظاهر هو فتح اليدين ولكن المعنى الخفي لها أو الصفة المقصودة هي صفة التبذير.

2–كناية عن النسبة:

وهي الكناية التي تشير إلى الموصوف وصفته، ولكنها لا تنسب إليه مباشرة، بل لشيء يدلّ عليه أو يرتبط به كالنسبة إلى حسن الخلق أو فصاحة اللسان. ويمكن تعريفها أيضًا بأنها هي الكناية التي يصرح فيها بالصفة ولكنها تنسب إلى شيء متصل بالموصوف (الفصاحة، البلاغة، الخير) حيث نأتي فيها بصفة لا تنسب إلى الموصوف مباشرة بل تنسب إلى شيء متصل به ويعود عليه.

نحو:

–الفصاحة في بيانه والبلاغة في لسانه: وهي كناية عن نسبة هذا الشخص إلى الفصاحة؛ لأنّها موجودة في كلامه وإلى البلاغة؛ لأنّها تظهر في لسانه.

–قول المتنبي (وأسمعت كلماتي من به صمم) : ويأتي المعنى الظاهر لبيت الشعر بأن الأصم يمكنه سماع شعر المتنبي، ولكن نرى أن المعنى الخفي هو مدح المتنبي لشعره نسبة إلى سماع الأصم له.

3-**كناية عن الموصوف:**

وهي الكناية التي تذكر الصفة ولا تذكر الموصوف، أي تشير إليه باستخدام شيء خاص فيه كلقب أو تركيب معين.

نحو:

-قول الله تعالى (**فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت**): وهذه الآية كناية عن سيدنا يونس؛ لأنّه يُلقب بصاحب الحوت.

الفرق بين الكناية والاستعارة:

الفرق بينهما أن الاستعارة يكون بها قرينة (لفظ) تمنع وجود المعنى الحقيقي، ولكن الكناية لا يوجد بها ما يمنع وجود المعنى الحقيقي.

مثال يوضّح ذلك

-رأيت أسدًا يحكي بطولاته: هذه استعارة لأنه يوجد قرينة تمنع إرادة المعنى الحقيقي لأنه لا يوجد أسد يحكي أو يتكلم.

فلان يده طويلة: هذه كناية لأنّه لا يوجد ما يمنع إرادة المعني الحقيقي، فقد يكون الشخص طويل اليد بالفعل، ولكن يجوز إرادة المعنى الخيالي الذي يختفي خلف المعنى الحقيقي وهو أنّه لص.

محاذير لغوية عند صياغة العقود

نستعرض فيما يلي عددا من المحاذير اللغوية التي ينبغي على من يتولى صياغة عقد من العقود أن يتجنب استخدامها حرصا على خروج العقد بالصورة المطلوبة والأقرب إلى تحقيق الهدف منه، والأبعد عن احتمالات نشوء الخلافات بين أطرافه.

1- تجنب استخدام المفردات أو العبارات الغير ضرورية : ومثالها أن يكتب في أحد بنود العقد تم التعاقد مع "- ورثة السيد /علي ناصر الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى في يوم 2021 / 06 / 15 على إثر حادث مروري في طريق صنعاء الحديدة، حيث يلتزم هؤلاء الورثة بأن يقوموا بإفراغ العقار .".

ففي البند السابق يمكن- الاستغناء عن الكثير من المفردات والعبارات التي لا داعي لها مثل الإشارة إلى وفاته بينما المتعاقدون هم ورثته فمن الطبيعي أن يكون مورثهم قد توفى، هذا فضلا عن عدم ضرورة الإشارة إلى تاريخ الوفاة وسبب الوفاة ومكان الوفاة فإن وجود هذه المعلومات أو عدم وجودها لن يؤثر على صحة العقد أو وضوحه أو صلابته بأي درجة وبأي صورة، لذا فمن الصواب أن يشار إلى الورثة أومن يمثلهم فحسب كطرف في العقد.

2- تجنب استخدام المفردات أو العبارات التي قد تقود إلى اللبس :ومثاله أن يتضمن العقد بندا تمت- صياغته بهذه الصورة " ويتعهد الطرف الثاني بفتح المحل

المشار إليه على الشارع العام"...، فإن كلمة الشارع عام من شأنها أن تثير قدرا من اللبس بين الطرفين عند وضع هذا البند موضع التنفيذ، فما المقصود بالشارع العام ؟ أهو الطريق الرئيسي الذي تسير فيه السيارات أم أنه الطريق المزدوج أم الشارع التجاري، أي ما هو معيار "العمومية "في الشارع حتى يوصف بهذا الوصف؟ كم مترا عرض الشارع ؟ وهل ينبغي أن يكون" ممهدا "أم " معبدا "؟ لذا فإنه من المحبذ أن يدون في العقد الحد الأدنى من الأمتار المطلوبة للشارع الذي يتم فتح المحل عليه، إذ من شأن تحديد الأمتار مع وضع الأوصاف العامة للشارع الحد من إثارة أي لبس بين طرفي العقد.

3- تجنب استخدام المفردات أو العبارات الغامضة :ومثاله أن يتضمن العقد بندا ينص على " يتعهد العامل- بألا يستخدم المعلومات التي يحصل عليها بسبب وظيفته سواء أثناء العمل أو بعد تركه للعمل وإلا كان مسؤولا عن ذلك ."هذه العبارة تنطوي على قدر عال من الغموض إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال وضع حدود ل "المعلومات التي يحصل عليها بسبب وظيفته "فهل تطوير مهاراته في مجال تخصصه يعتبر إضافة وتنمية لمعلوماته المهنية (كالطبيب والمهندس والمحامي) فلا يجوز له استخدامها أو الاستفادة منها في عمله اللاحق أم أن ذلك يقع في إطار الحظر الذي تضمنه النص؟ وهكذا أدى غموض العبارة المستخدمة إلى عدم وضوح الرؤية وفتح المجال لوقوع الاختلاف في وجهات النظر بين طرفي العقد.

4- الحرص على استخدام صيغة الإثبات في العبارات وتجتنب استخدام صيغة النفي :ومثال ذلك أن يكتب- في العقد " لا يحق للطرف الثاني العمل لدى آخرين خلال فترة سريان هذا العقد "والأفضل أن يتم كتابة النص بهذه الصورة " يلتزم الطرف الثاني بعدم العمل لدى الأخرين خلال فترة سريان هذا العقد"، ذلك أن صيغة الإثبات تعتبر أكثر تحديدا ووضوحا من صيغة النفي على أساس أن مفهوم الموافقة أقوى وأمضى من مفهوم المخالفة، ومثاله في الألفاظ أن نقول :إن دراسة القانون صعبة للغاية، فهذا التعبير أقوى من أن تقول :إن دراسة القانون ليست سهلة.

5- الحرص على الإحالة على القانون أو عقد أخر أو واقعة بصورة صحيحة : ومثال هذا أن يتضمن أحد- بنود العقد إحالة إلى نظام من الأنظمة أو بند آخر من بنود العقد أو إحدى الوثائق الملحقة به .فمن الخطأ في مثل هذه الأحوال أن يكتب في العقد" وذلك وفقا لنظام الشركات "فهنا ينبغي أن يتم تحديد أي نظام أو قانون أي رقمه أو رقم وسيلة إصداره وفي أي دولة، والمادة ذات العلاقة .وإذا ما تمت الإحالة إلى بند أخر في ذات العقد فلابد من إيضاحه بالتفصيل، إذ قد يتكرر رقم المادة لا سيما في العقود المبوبة.

6- الحرص على استخدام الجمل القصيرة وتجنب الحشو :فعلى سبيل المثال إذا كان العقد بنصب على- بيع أو تأجير بناية تمت الإشارة إليها بكامل أوصافها وسند ملكيتها في تمهيد العقد أو أحد بنوده، فليس ثمة حاجة إلى تكرار هذه الأوصاف

كلما وردت الإشارة إلى هذه البناية في سياق العقد، وإنما يتم الإيضاح عند أول الإشارة إلى أنه سوف يرمز لها ب " البناية " لاحقا في سياق هذا العقد، وهذه الإشارة تتضمن حتما كامل الأوصاف التي تم ذكرها عند أول إشارة للبناية.

7- احرص على تغطية كل نقاط المعنى المراد :فعلى سبيل المثال إذا تعاقد شخص مع مقاول على بناء- منزل فليس من المقبول أن يكتب في العقد أن التعاقد قد انصب على بناء منزل من طابقين وملحق فحسب، وإنما لابد من بيان التفاصيل المرتبطة بالبناء على نحو لا يدع مجالا للاختلاف وتعارض وجهات النظر أثناء أو بعد عملية التنفيذ فيتعين تحديد عمق الأساسات، وسماكة الحديد المستخدم، ومواصفات الإسمنت، وأنواع الدهانات وألوانها، ونوع خشب الأبواب، وهيئة المقابض، ومقابس الكهرباء، وشكل ونوع الأرضيات...الخ، وإن كان العمل قد جرى على إرفاق وإلحاق تفاصيل المواصفات الفنية للبناء بعقد المقاولة.

8- الحرص على اجتناب العبارات الوصفية والظرفية المثيرة للالتباس :ومثالها أن يكتب في العقد" يلتزم- الطرف الثاني بالعمل حتى نهاية اليوم "...أو أن يكتب التزامه بالعمل كلما كان في مقدوره فإن عبارة حتى نهاية اليوم وعبارة كلما كان في مقدوره هي العبارات الغامضة والمطاطة والتي لا يمكن وضع معيار محدد لها، فهل المراد بنهاية اليوم هو منتصف الليل أم غروب الشمس أم هو الساعة الخامسة أو

هو نهاية دوام الموظفين . وفي العبارة الثانية من يستطيع أن يحدد قدرة الطرف الثاني على العمل، وما هو حجم هذه القدرة ومتى تبدأ ومتى تنتهي!!

9- الحرص على استخدام مفردات وعبارات تلائم رجال القانون :ينبغي على رجل القانون أن يتخير- العبارات الملائمة لغويا والتي تعكس قدراته في صياغة بنود العقد، فعلى سبيل المثال لا يمكن أن يتضمن العقد عبارة " لا يحق للطرف الثاني أن **يزدري** أوامر الطرف الأول، أو أن يكتب في أحد البنود العقد " لا يمكن إلزامه بالعمل **غصبا عنه**، أو أن يكتب في أحد البنود " يحق له أن يذهب عطلة لمدة ثلاثين يوم"، ففي هذه الأمثلة يتعين على من يتولى صياغة العقد أن يتجنب استخدام المفردات العامة أو الشعبية أو التي لا تتفق مع مكانة أطراف العقد ومن يقوم بصياغته، فعليه استخدام كلمة يتجاهل عوضا عن يزدري وكلمة ضد إرادته بدلا من غصبا عنه، وكلمة يتمتع بالعطلة متى ما رغب في ذلك عوضا عن أن يذهب في عطلة وهكذا.

10- الحرص على وضع المفهوم الأكثر أهمية في نهاية الجملة :ومثاله أن يتم إبرام عقد وكالة تجارية- يتضمن تحديدا لالتزامات الطرف الثاني (الوكيل اليمني) فيكتب في نهاية البنود التي تتضمن تحديد التزامات هذا الوكيل عبارة شاملة تحدد الوصف المجمل للعلاقة وليس تحديدا لها، كأن يكتب " أن الطرف

الثاني (الوكيل)يحل محل الطرف الأول ويقوم مقامه في كافة ما يترتب على ترويج وبيع السلعة داخل اليمن وتحصيل ثمنها له ما له وعليه ما عليه ." ومن الواضح أن هذه العبارة مجملة وتنطوي على جهالة وغموض .لذا فمن الأصوب والأسلم أن يتم تحديد صلاحيات والتزامات الطرف الثاني بشكل مفصل.

12- الحرص على استخدام " التبنيد "لمزيد من الإيضاح :فعلى سبيل المثال إذا كان البند التعاقدي يشمل- عددا من الفئات فيفضل وضعها فوق بعضها البعض لا أن تأتي كلها في سياق واحد، ومثال ذلك أن تكتب وتقدم هذه الخدمة لكل من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومحاضريها ومعيديها وموظفيها ومبتعثيها من المنتسبين والمنتظمين وطلاب مرحلة الماجستير والدكتوراه وكافة منسوبي ومنسوبات الجامعة . "فإن مثل هذا النص قد يثير الخلط والغلط بين الفئات المستفيدة من حكم النص لذا فإن من الأفضل أن يكتب النص على النحو التالي " :وتقدم هذه الخدمة لكل من:

.أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

.الموظفين.

.الطلاب المنتظمين.

.الطلاب المنتسبين...الخ.

12- الحرص على استخدام المفردات والعبارات بذات الصيغة التي وردت بها في القوانين ذات الصلة- بالعقد :فعلى سبيل المثال أن يكتب في عقد تأسيس شركة نصا يقضي بحظر بيع الشركاء حصصهم للغير، فإن قام الشريك بالبيع فإن لباقي الشركاء الحق في " الشفعة "على الحصة المباعة .فهنا يتعين على من يقوم بصياغة العقد أن يستخدم ذات العبارات التي وردت في نظام الشركات وهو حق **الأولوية** في حال الرغبة في بيع الحصة وحق **الاسترداد** في حال إتمام البيع على غير الشركاء وليس حق "الشفعة."

13- الحرص على استخدام نفس الكلمة للتعبير عن نفس المفهوم، واستخدام كلمة أخرى للتعبير عن- مفهوم مغاير :فعلى سبيل المثال أن يكتب في عقود العمل استحقاق العامل **لبدل نقل** ثم تتم الإشارة إلى استحقاقه الحصول على **بدل انتقال،** فإن المقصود ببدل الانتقال هنا ما يحصل عليه العامل لقاء ذهابه يوميا إلى عمله وعودته منه .أما المعنى الأخر(النقل)فإن المقصود به هو ما يحصل عليه لمواجهة تكاليف نقله من المدينة التي يعمل بها إلى مدينة أخرى داخل الدولة .لذا فإنه من الأفضل أن يرمز إلى بدل الانتقال ببدل المواصلات لتمييزه عن البدل الأخر .وكذا الأمر بالنسبة لبدل السفر وبدل الانتداب فكلاهما يستخدمان للتعبير عن ذات المعنى.

14- استخدام الضمائر(هوهي)كل في موضعها بدقة عالية، وكذلك استخدام حرف العطف (و ف- - - - ثم :)إن الضمير **(أو)**يستخدم للتخيير بين أمريين غير متساويين، أما الضمير **(أم)**فإنها تكون للتخيير بين أمريين متساويين، ومثاله أن يكتب في عقد العمل (حصول العامل على بدل المناوبة سواء كانت مناوبته في الليل أو في النهار)والصواب أن يقال (سواء كانت مناوبته في الليل أم في النهار.) ومن جانب آخر فإن حرف (**الواو**)تفيد المساواة الزمنية والمعية كما تفيد الترتيب (مثل بحيث تسلم له البدلات والأجر الشهري في مطلع كل شهر ميلادي .)ومثالها أيضا أن يكتب في عقود بيع السيارات أن يلتزم البائع بتسليم السيارة والأوراق الخاصة بها فإن الواو هنا تعرف ب(واو المعية)أي أن يقوم بتسليم الأوراق مع

(السيارة)أما إن قيل بتسليم السيارة فالأوراق الخاصة بها فإنها تفيد الزمن القريب (ساعات أو يوم أو يومين)أما إن قيل بتسليم السيارة ثم الأوراق الخاصة بها فإنها تفيد التراخي الزمني ربما (أسبوع أو أسبوعين أو شهر)، أما حرف(**الفاء**)فتفيد التتابع أو التتالي، و**ثم** تفيد الفارق الزمني الضئيل .ومثالها من الخطأ أن يكتب في عقود المقاولة " بناء الدور الأول والثاني "والأصوب أن يقال " الأول ثم الثاني."

15- تجنب استخدام الحروف أو الضمائر التي تفيد معنى الاحتمال مثل(السين وسوف وقد ربما :)إن- - - - حرف (السين)يفيد المستقبل القريب، أما الضمير (سوف)يفيد المستقبل البعيد .وبالنسبة للضمير(قد)فإنه إن دخل على الفعل

المضارع يفيد الاحتمال مثل قولنا (قد يتم تصنيعه)وإن دخل على الفعل الماضي فإنه يفيد القطع والجزم، مثل قولنا " قد تم تصنيعه ."ذلك أن الالتزامات في العقود ترد على الصيغة الجزم والقطع ولا يمكن أن ترد بصيغة الاحتمال.

أخطاء شائعة في صياغة العقود

مما لوحظ في صياغة العقود التي يتداولها كثيرا الناس أنها تتضمن عددا من الأخطاء الشائعة التي ينبغي العمل على اجتناب الوقوع فيها حرصا على خروج العقد في شكل مناسب ولائق.

ومن الأخطاء الشائعة في مجال العقود:

1-أن يكتب " عقد اتفاق "كعنوان للعقد .والواقع أن العقد مغاير للاتفاق فإما أن يكون الأمر عقدا وإما أن- يكون اتفاقا .هذا مع مراعاة أن كل عقد اتفاق وليس كل اتفاق عقد.

2-اتخاذ عنوان خاطئ للعقد لا يتفق مع طبيعته القانونية أو أنه غير مطابق لموضوعه أو محله (تكييف- العقد أو توصيفه بالمغايرة لطبيعته المشتقة من بنوده.)

3-عدم التطابق بين قيمة العقد في أرقامه مع قيمته المدونة كتابة- .

4-عدم صياغة شرط التحكيم بدقة، أو إغفال تحديد مكان التحكيم أو القانون واجب التطبيق في حال نشوء- نزاع بين الأطراف بسبب العقد.

5-عدم تحديد الأثار المترتبة في حال وجود قوة قاهرة، أو ظرف طارئ، أو صعوبات في التنفيذ- .

6-عدم الدقة في التحقق من صفة أطراف العقد وسند صلاحية التوقيع عليه- .

7-إغفال الإشارة إلى مرفقات العقد ومستنداته، أو عدم الدقة في الإشارة إليها- .

8-عدم تحديد المدى الزماني للعقد (مدة سريانه- .)

9-عدم الدقة في وضع مصطلحات العقد- .

10- عدم الحرص على تحديد قيمة عملة الوفاء (ريال ، يورو، إسترليني، دولار)، وما الحكم في الحال- تذبذب قيمة العملة لاسيما في العقود طويلة الأجل.

فنيات كتابة العريضة في صياغة قانونية

أولا المذكرات التي تقدم من المدعي أمام المحكمة :وقبل أن نتناول عريضة المدعي لابد من التعرض- لعريضة افتتاح الدعوى فهي بمثابة عريضة يجب أن تتضمن شرحا وافيا وموجزا لموضوع الدعوى مؤيدا بالمستندات التي يجب أن تنطوي عليها الحافظة التي تشفع أو ترفق بالعريضة .وتكون هذه العريضة جامعة مانعة للدرجة التي قد تغنى عن الكتابة أثناء نظر الدعوى، وجدير بالذكر أنه يجب إيراد نصوص القانون المنطبقة والاستشهاد بأحكام المحكمة العليا فيما أوردته من وقائع وأن تنزل عليها حكم هذا القانون وتلك الأحكام .فإذا قدم المدعى عليه عريضة، هنا يجب أن يقدم المدعي عريضة يرد فيها على ما انطوت عليه عريضة المدعي عليه من

مغالطات سواء في واقع الدعوى أو في إنزال حكم القانون عليها وذلك حسب ما ورد بالعريضة المعنية .ويجب أن تشتمل العريضة الافتتاحية كاطار عام من الناحية الشكلية على البيانات التالية:

- الجهة التي ستقدم إليها، فإن كانت محكمة يذكر اسم المحكمة والقسم أو اسم المجلس والغرفة- .
- اسم مقدم العريضة وموطنه وصفته وما إذا كان مدع أو مدع عليه- .
- اسم الخصم وصفته وموطنه وما إذا كان مدع أو مدع عليه- .
- رقم القضية وسنتها وتاريخ أول جلسة المحددة لنظرها- .
- وقائع النزاع في تسلسل منطقي مدعما بالسندات إن وجدت- .
- النصوص القانونية ذات الصلة- .
- المستقر عليه فقها وقضاء في شأن النصوص القانونية وما قد يكون هناك من سوابق قضائية في مثل- هذه الحالة والتي تدعم وجهة نظر العارض وطلباته، مع تحديد تلك المراجع (رقم الحكم، وسنته،والمحكمة التي أصدرته، وتاريخ صدوره)وبالنسبة للمراجع الفقهية (ذكر اسم المرجع، ومؤلفه، وسنة الطبع، ورقم الصفحة أو الصفحات المنقول منها الرأي.)
- مقتضى إنزال النصوص القانونية والمستقر عليه فقها وقضاء على وقائع النزاع وأسانيده- .

ثانيا الطلبات الختامية:

وهي ما نلخصها فيما يلي :

- المحكمة المطروح أمامها النزاع والقسم أو المجلس في الاستئناف والغرفة.
- بيانات المدعي :الاسم واللقب والمهنة والعنوان واسم الوكيل.
- بيانات المدعى عليه :الاسم واللقب والمهنة والعنوان.
- موضوع النزاع :وهو موضوع الحق المتنازع عليه وهو يحتوي ثلاث عناصر.
- الوقائع موضوع النزاع باختصار مع التركيز على المسائل المنتجة في الدعوى .
- التكييف القانوني أو المواد والدفوع القانونية التي يتأسس عليها رافع الدعوى .
- الطلبات التي يطلبها صاحب الحق .
- كتابة عريضة الدعوى بعدد من النسخ تساوي عدد الخصوم بالإضافة لنسختين واحدة للمحكمة والأخرى بملف الدعوى المحفوظ عند المحامي.

الأخطاء اللغوية

1- الأخطاء النحوية

- ترجيح الياء في إعراب جمع المذكر السالم المرفوع .

- الاضطراب بين الألف والياء في إعراب المثنى على خلاف مقتضى الإعراب .

- عدم الدقة في تطبيق أحكام الأفعال الناسخة والحروف المشبهة بالفعل (الناسخة) ولاسيما إذا تأخر المبتدأ ، كقولهم : كان في الامتحان سؤالاً ليس من المقرر .

- اللبس في إعراب الأفعال الخمسة بين حالات الإعراب ، فيثبتون النون في حالتي النصب والجزم .

- التردد في الأسماء الخمسة بين الألف والياء في حالتي النصب والجر .

- استعمال لغة " أكلوني البراغيث " في الكتابة والحديث كثيراً .

- عدم حذف العلة من المضارع المجزوم معتل الآخر .

- نصب المضاف إليه الذي يأتي بعد المصدر إذا كان من أضافة المصدر لمفعوله ، مثل : إعطاء قدراً كبيراً من الأمثلة .

– عدم إعمال حروف الجر في بعض الأحيان ،ونصب كل وبعض إذا جاءت بعدها ، مثل : على كلاً ، وأشرت إلى بعضاً من هذه الحالات .

– جر النعت إذا كان المنعوت منصوباً بالكسرة ، مثل ، شاهدت سيارات كثيرة في الشوارع .

2- الأخطاء اللغوية

– إدخال همزة التعدية على الأفعال الثلاثية المتعدية بنفسها ، ثم بناء الصيغ من الرباعي . ومن ذلك هذا أمر مهول مشين ملفت للنظر ، والصواب : هائل شائن لافت للنظر .

– إدخال (أل) على مايلازم الإضافة ، وحيث لاتفيد التعريف ، مثل : الكل يتمتع بالإجازة ، والبعض يريد السفر ، وسألت عن المسألة الغير مفهومة .

– مجيء الجمع على غير القاعدة لشبهة تعتري الاسم المفرد ، مثل : الكل يتمتع بالإجازة ، والبعض يريد السفر ، وسألت عن المسألة الغير مفهومة .

– مجيء الجمع على غير القاعدة لشبهة تعتري الاسم المفرد ، مثل : مدراء ، فضلاء ، بلهاء ، تعساء ، أحفاد ، محلات ، تهاني ، تعازي ، مساوئ . وصوابها : مديرون، أفاضل ، بله ، تعسون ، حفدة ، محال ، تهنئات ، مساوي

– استعمال حروف الجر في غير موضعها .

– عدم الدقة في توظيف الدلالة اللغوية .

– مخالفة قواعد النسب في النسب إلى الجمع في مثل دولي ومهني ، وتجاهل الأصل في : اختبار شفوي ، وشكل بيضاوي ، وزيادة واو في آخر الاسم الصحيح بعد حذف تاء التأنيث في مثل : وحدوي وهجروي ، والتأثر بالعامية في زيادة الجيم والياء في مثل مصلحجي ،ومشكلجي ، أو بزيادة النون والجيم والياء في مثل : فهمنجي ، وكلمنجي ، وفي كل ذلك خروج عن قواعد النسب ، ويلحق بذلك تصغير بيضة على بويضة .

والصحيح فيما سبق على التوالي : دولي ومهني (بتسكين العين) وشفهي (من الشفه) ، وبيضي (من بيضة) ووحدي وهجري ، ومصلحي ، ومشكلي ، وفهمي ، وكلمي ، وبيضة .

– إثبات ياء المنقوص مع الرفع أو الجر وهو ليس مقترناً بال أو بالإضافة فيشيع على ألسنتهم وفي إجاباتهم : ذهب : فعل ماضي ، وحصلت على تقدير عالي ، وله مساعي في الخبرة ، واعجبتني معاني كثيرة من القصيدة .

– تصحيح اسم المفعول من الأجوف اليائي مثل : مبيوع ، مخيوط ، مزيون ، مديون ، مهيوب ، وصوابها ، مبيع ، مخيط ، مزين ، مدين ، مهيب .

3-الأخطاء الإملائية

ونجد ذلك في مثل : لاكن ، ذالك الذين (للمثنى) اللذين (للجمع) الأذى اللتي ، بسم الله ، عمر (في عمرو) . وصوابها : لكن ، ذلك ، اللذين ، الذين ، الذي ، التي ، باسم الله ، عمرو .

– الاكتفاء بلام واحدة بعد دخول (أل) على ما كانت فاؤه لا ما في مثل : اللون ، اللسان .

– عدم التفريق في الأفعال الناقصة بين ما أصل ألفه الياء واصلها الواو ، وعدم معرفة الوسائل والطرائق التي يمكن بها معرفة التمييز بينهما . وبسبب هذا اللبس يقع الخطأ في مثل : رمي ، وغزا ، ودعا ، وسعى ، وهكذا .

– كتابة التاء المربوطة مبسوطة .

– وضع الألف الفارقة في آخر كل فعل مختوم بالواو ، وفي آخر جمع المذكر السالم المضاف .

– الارتباك في كتابة الهمزات المتطرفة ، وفي تنوينها ، وفي الهمزات المتوسطة أصلاً ، أو التي يطرا عليها التوسط .

– عدم التفريق بين همزتي الوصل والقطع ، والمواضع التي تتطلب كلا منهما . فنجد الهمزات تتثر على ما يستحق وما لا يستحق من المواضع أو تحجب عن مواضع كان بنبغي أن تظهر فيها وهي ظاهرة من الشيوع تجل عن الحصر ، أبرزها ما يأتي مثل : أنظر ، استخرج ، انكسر ، اسم ، ابن ، الاثنين .. حيث تأتي بهمزة القطع وإنما هي وصل وفي مثل : أمهد ، الإسلام ، أحسن ، حيث تأتي بلاهمز وإنما هي مقطوعة .

– بقاء ألف (ما) الاستفهامية بعد دخول حروف الجر عليها ، فتلتبس بما الموصولة ويصبح الكلام خبرا ، مثل : بما تكتب ؟ وعما تتحدث ؟ ولما تستعجل ؟ وصوابها : بم، عم ، لم .

رداءة الخط

أهم مظاهر رداءة الخط ما يلي :

– إهمال نقطتي التاء المربوطة ،وهو شائع وكثير ويرجع ذلك إلى الوقوف عليها بالهاء ، حتى عندما تقع في وسط الجملة .

– نقط الهاء المتطرفة ، سواء كانت أصلية ، أو كانت ضميراً .

– عدم الدقة في وضع النقط في أثناء الكتابة .

– العجلة في الكتابة والتسرع في الرسم ، مما لايساعد على حفظ التوازن والمسافات بين الكلمات .

– الخلل في التسنين .

ويمكن حصر مظاهر ضعف الأسلوب وتفككة فيما يأتي:

– قضية التذكير والتأنيث على غير القاعدة تحتل حيزاً في اساليب الطلاب ، وتظهر في :

– العدد ، مثل : استلمت خمس كتب ، واشتريت خمسة جرائد ويلحق بذلك .

– تمييز العدد ، حيث يفرد في مثل : سبعة كتاب ، وتسعة قلم .

– تأنيث المفرد المذكر إذا كان مضافاً إلى جمع مؤنث أو مكسر مثل : زرت إحدى المستشفيات ، وأعجبت بإحدى أقسامها ، وأجيت على أحدى الأسئلة .

– تذكير المؤنث المضاف – عكس الحالة السابقة – مثل : بدأ أحد العيادات في استقبال المرضى ، وكانت الصيدلية في أحد الزوايا .

– تأنيث بعض الصيغ التي يستوى فيها المذكر والمؤنث ، مثل : أمرأة سافرة ، وأخرى مصونة ، وأم مرضعة ، وحائضة .

– إلحاق تء التأنيث ببعض الأوصاف التي تصلح للمذكر والمؤنث ، مثل ، زوجة إنسانة ، خادمة ، عاشقة ، عانسة ، عاقرة ، وهي للمذكر والمؤنث : زوج ، إنسان ، خادم ، عاشق ، عانس ، عاقر.

– تذكير أفعل التفضيل الجاري على المؤنث في حالة المطابقة ، مثل أخترت الجائزة الأفضل له ، واخترت الشقة الأكبر ، وأثنيت على البنت الأصغر ، ويلحق بهذا مجئ (من) بعد هذه الصيغ كالقول : الشقة الأكبر منهما ، والبنت الأصغر منهن . والصواب في كل ذلك : الجائزة الفضلى ، والشقة الكبرى ، والبنت الصغرى .

– تبعيض المؤنث من المذكر ، مثل : كانت أختي من الفائزين ، وتفوقت ، وكانت من الأوائل والصواب : من الفائزات ، ومن الأوليات أو الأول .

– إدخال الباء مع استبدال ، وبدل ، وتبدل على المطلوب لا المتروك ، كقولهم : استبدلت أو بدلت قلم الحبر الجاف بقلم الحبر السائل يريدون إثيار الثاني ، والصواب : استبدلت قلم الحبر السائل بقلم الحبر الجاف ، لأن الباء تدخل على المتروك .

– تكرار " كلما " مع الجواب كقولهم : كلما قرأت كلما وجدت قائدة . والصواب كلما قرأت وجدت فائدة .

– دخول (لا) أو (لن) على الفعل بعد سوف في قولهم : سوف لانكذب ، وسوف لن نهمل الواجبات لإرادة النفي في المستقبل . وإنما ينفي المستقبل في العربية باستعمال (لن) كما أن سوف لايفصل بينها وبين الفعل فاصل .

والصواب في ذلك أن يقال : لن نكذب ، ولن نهمل الواجبات .

– تشبيه الشئ بنفسه باستعمال الكاف ، كقولهم : أنا كطالب علم لا أقصد ذلك ، وهو كشخصية متميزة يستحق الجائزة . ولعل ذلك من أثر الأساليب المترجمة . والأصل أن تنصب هذه الأسماء على الحالية ، أو ترفع على الخبرية أو يحل محل الكاف (بكونه) أو (بصفته) .

– الركاكة في صيغ الاستفهام بتأخير حرف الجر أو إدخاله على الضمير ، ومن هذا القبيل : ماذا يدل عليه الحكم ؟ وماذا يتحدث عنه الشاعر ؟

ماذا يستخدم له المشرط ؟ وماذا يكتب به التلميذ ؟ والأصح في ذلك : علام وعم ، ولم أو لماذا ، وبم أو بماذا . كما يقال : إلا م ، وحتام ، وفيم ، ومقتضام ؟ وغيرها

-استعمال الفعل المبني للمجهول مع وجود الفاعل كقولهم : شرح ذلك من قبل المدرس ، وطلب الحضور من قبل رئيس الفريق ، وأعلن الموعد من قبل المدير ، وقريب من ذلك قولهم :

الْأَنْشِطَةُ والتطبيقات

1- اِسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المُعْرَبَةَ مما يأتي ، وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إعْرابِهَا :

- قال تعالى : {الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

-الإنْسَانُ حَرِيصٌ عَلى مَا مُنِعَ مِنْهُ .

- قال تعالى : {.. إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ ....} .

- جَاءَ أَبُوْ حَسَنٍ مِنْ دَمِشْقَ .

.- هذا الأسْتَاذُ ذُو عِلْمٍ بِالمَوْضُوعِ .

- المُمَرِّضَاتُ يَسْهَرْنَ عَلَى سَلامةِ المَرِيضِ

- سَلَّمْتُ عَلَى أَحْمَدَ في المَدْرَسَةِ .

2- عَيِّنِ الأَسْمَاءَ الممْنُوعَةَ مِنَ الصَّرفِ وَاذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِهَا فيما يأتي :

جَمَاهِير ، صَيَادِلَة ، مَنَاهِل ، نَجْوَى ، نُعْمَان ، أَلْوان ، دِيَار بَكْر ، مَقَامِع ، فَرِيدَة ، رُمَّان ، إبْرَاهِيم ، غَسَّان ، مَصَابِيح ، لَمْيَاء ، سَقَر ، شَجَر .

3- ضَع اسماً مُنَاسِباً مِنَ الأَسْمَاءِ الخمسة في المَكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

أ-اِحْتَرِمْ ..... وَاعْطِفْ عَلَى .....

ب-رَأَيْتُ ..... في صَلاةِ الجُمُعَةِ .

ج-أُنْظُرْ إلى .....

د-..... طَالِبٌ ذَكِيٌّ .

هـ-جَالِسْ كُلَّ ..... عِلْمٍ .

و-سَلَّمْتُ عَلَى .....

ز-وَفَّقَ اللهُ ..... لِعمَل الخَيْرِ .

4- استخرج الأفْعالَ المضارعة وبين عَلامَةَ إعْرابِها فيما يأتي :

- قال تعالى : {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ}(الإسراء) .

-الأوْلادُ يَلعَبُونَ فِي السّاحَةِ .

-زَيْنَبُ لَمْ تَتْرُكْ كُتُبَهَا عَلى المِنْضَدَةِ .

-الطَّالِبُ يَسْعى كيْ يَنْجَحَ فِي الامْتِحانِ .

- قال تعالى : {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ}(الإسراء) .

5- ضَعْ فِعْلاً مضارعا مُناسِباً فِي الفَراغَاتِ التّالِيَةِ .

-..... الطَّالِبُ إلى المَدْرَسَةِ .

-الطُّلابُ ..... فِي ساحِةِ المَدْرَسَةِ .

-الطَّالِباتُ ..... فِي البَيْتِ .

-الطَّالِبُ المُجِدُّ لَنْ ..... أَثْناءَ الدَّرْسِ .

6- صُغْ فِعْلَ الأمْرِ مِنَ الأفْعالِ التّالِيَةِ وغير ما يلزم :

أَنْعَشَ ، نَهَضَ ، صَعَدَ ، صافَحَ ، تَجاهَلَ ، غَزا ، رَكَضَ ، أَكَّدَ .

7- حدد همزة الوصل فيما يلي :

- ما اسمك؟
- اثْنَانِ لا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ
- ابن الخطاب كان يلقب بالفاروق
- اكتب الدرس و احفظه.
- كيف استعدادك للاختبار؟

8- صَحِّحْ الكلمات التي كتبت فيها الهمزة كتابة خطأ مع ذكر السبب فيما يلي:

- **إحفظ الله يحفظك.**
- **الدنيا دار إبتلاء والآخرة دار جزاء.**
- **أَيْنَ إبْنكَ؟**
- **إستمع لنصيحة من هو أكبر منك سنا .**
- **ألدين المعاملة.**

9- حدد همزةَ الْقَطْعَ فيما يلي:

- **أحب أن أساعد المحتاجين.**
- **أنا أجيد التحدث بالإنجليزية.**
- **برُ أبيك وأمك طريقك للجنة.**
- **أعطى إبراهيم الفقير صدقة.**
- **أمر الوالد ابنه بألا يخرج بغير إذنه.**

10- اكتب علامةَ همزةِ الْقَطْع فوقَ الأَلِفِ أو تحتها فيما يلي:

- اسامة بن زيد قاد الجيوش وهو في السابعة عشرة.
- ايمان فتاة محتشمة.
- اعطاء الصدقات بركة في المال.
- الانترنت سلاح ذو حدين.

11- صحح الأخطاء في الجمل الآتية:

. إملأ وقت فراغك بالإستغفار.

. أنا إسمي احمد.

. هذا محل خالد للإتصالات.

. هذا هو ألكتاب الذي إشتريته من المكتبة.

12- اختر الكلمة المناسبة :

لأَخِي . . . . . مُتَفَوِّقَانِ.	(إبْنَانِ، أبْنَانِ، ابْنَانِ)
مَا . . . . ؟	(أسْمُكَ، إسْمُكَ، اسْمُكَ)
. . . . . المُسْلمُونَ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ.	(انْتَصَرَ، أنْتَصَرَ، إنْتَصَرَ)
يَنْطَلَقُ الصَّارُوخُ	(انْطِلاقاً، أنْطِلاقاً، إنْطِلاقاً)
. . . . . خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.	(للصَّلاةُ، الصَّلاةُ)
. . . . . سبيلٌ لبناءِ الثقافةِ.	(للقراءةُ، القراءةُ)
. . . . . فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ.	(لالشَاهِي الأَخْضَرِ، للشَاهِي الأَخْضَرِ)
. . . . . اللهِ نَبْدَأُ.	(بِسْمِ، بِاسْمِ)
إِذَا عَزَمْتَ عَلى فِعْل الخَيْرِ . . . . مِنْهُ مَا اِسْتَطَعْتَ	(فَاأْتِ، فَأْتِ)
. . . . . فِي هَذِهِ القَاعَةِ؟	(أَسْمِي، أَاسْمِي)

13- استخرج الكلمات التي وقع فيها خطأ فيما يأتي مع تصويبها ذاكرًا السبب:

اعلنت الجامعة عن قيامها بعمل إستفتاء عن نظام الإختبارات، وطرق ادائها، واساليبها، وقد تم إختيار بعض ألطلاب لاداء هذه المهمة وكان إثنان منهما من كلية الأداب، وواحد من كلية الادارة، وواحد من كلية الحاسب الألي.

14- بين لم رسمت الهمزة المتوسطة أو المتطرفة بالشكل الذي تراه .

شؤون ، سأل ،مئين ، افئدة ، قارئ ، مؤلم ، فأس ، القراءة ،ضوء ،مملوء .

15- صحح الخطأ في الكلمات الآتية (إن وجد):

يَتَفاأل ـ استَئذن ـ هيْأة ـ المرْءَة ـ سَئَل ـ مُأرِّخون ـ شُئُون ـ القِرَأاة ـ تَوْءَم ـ رُؤِي ـ مَسْئلة ـ يُأدِّي ـ أولئك ـ آبائُنَا ـ رِدَاأُها ـ رُؤُوس ـ يُألّفون ـ يُأَذِّن ـ مِلْئُها ـ سُؤِلَ ـ جُزْءَين .

16- صحح الخطأ في الكلمات الآتية (إن وجد):

شَيئٌ ـ طوارِيءُ ـ ماءًا ـ شَاطِيءٌ ـ سَماءًا ـ جُزْءٌن ـ ابتداءً ـ مَقروأ ـ يلجآن ـ كُفْأًا ـ بُرْءً .

17- وقعت أخطاء في رسم التاء والهاء في النص الآتي، استخرجها مع تصويب كتابتها:

عَنْ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: دَخَلَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ -ﷺ- أَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ: حَدِيثاً عَنْ نَفْسِهِ، وَحَدِيثاً عَنْ رَسُول اللَّهِ -ﷺ- قَالَ: سَمِعْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- يَقُولُ: لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَهِ عَبْدِهِ المُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ. فَنَامَ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ، فَطَلَبَهَا حَتَّى أَدْرَكَتُهُ العَطَشُ. ثُمَّ قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِيَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ. فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ، فَاسْتَيْقَظَ، وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ. فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ العَبْدِ المُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ.

18- اختر الكلمة المناسبة لملء الفراغ فيما يأتي:

الجملة	أ	ب
أَخُـوكَ . . . . . مَـاهِرٌ يَنْحَـتُ أَشْـكَالاً جَمِيلَةً.	نَحَّاتٌ	نَحَّاةٌ
زُرْتُ مَدِينَةَ	أَنْقَرَةَ	أَنْقَرَتَ
خَرَجَ. . . . . مِنْ المَنْزِل.	عِصْمِتُ	عِصْمِةُ
. . . . . مَدِينَـةٌ عَلَـى البَحْـرِ الأَبْـيَضِ المُتَوَسِّطِ.	الحديدة	الحديدت
أَصْبَحَتْ وَسَائِلُ الإِعْلامِ . . . . لِلْجَمِيعِ	مُتَاحَتاً	مُتَاحَةً
رئاسـة ..... صـنعاء تقـع فـي أمانـة العاصمة.	جَامِعَه	جَامِعَةُ
فِي مُجْتَمَعِنَا رِجَالٌ	ثِقَات	ثِقَاه
كَرَّمَتْ الوِزَارَةُ ..... كِتَابِ اللهِ	حَفَظَةَ	حَفَظَتَ

19- صحح الخطأ في الكلمات الآتية:

حديقه المدرسة جميله . قضينا وقة جميلا . كليت المجتمع . عمليتاً جراحيتاً.

20- اختر الكلمة المناسبة :

الجملة			
فَطَلَبَهَا ..... أَدْرَكَهُ العَطَشُ	حَتَّا	حَتَّى	حَتَّي
هَل ..... معامل الحاسوب كل يوم؟	نَرَى	نَرَا	نَرَي
هُمْ القَوْمُ لا ..... بِهِمْ جَليسُهُمْ	يَشْقَي	يَشْقَا	يَشْقَى
فَإِنِّي أَرُدُّ إِلَيْكَ جِوَارَكَ ..... بِجِوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	وَأَرْضَى	وَأَرْضَ	وَأَرْضَا

21- بين سبب كتابة الألف اللينة في الكلمات التي تحتها خط على تلك الكتابة :

يحكي أن فتى يقال له عيسى، سافر إلى مدينة أنطاكيا، حيث يقيم فيها عمه مصطفى، وخالته سُها، وفي أثناء رحلته جلس بجانبه رجل، ودار بينهما حديث عن مدى تطور وسائل النقل الحديث. فقد كان الناس فيما مضى يتنقلون بواسطة الحيوانات، وفي هذا الزمن تعددت وسائل النقل. ولا ندري ماذا سيكون عليه السفر في المستقبل، وقد دعا التقدم التقني الإنسان إلى أن يسعى في توفير المواصلات المريحة والآمنة. مع المحافظة على البيئة من التلوث الذي استشرى في هذا الوقت. وتسبب في ارتفاع درجات الحرارة، مما حَدا ببعض الدول المتقدمة – كأمريكا، وروسيا – أن تدعو إلى التركيز والحث على تصنيع المركبات التي تعمل بوقود دون مخلفاتٍ تؤثر على البيئة.

22- صحح الجمل الآتية:

- الإيمانُ يمانٍ والحكمه يمانيه والفقة يمانٍ
- ذاكرة الطالبه ماده اللغه العربيه يوم الجمعه
- اهتم النحاه بإعراب الآياة القرآنيه
- شربت الطالباة مياة نظيفه من بئر حمزه
- المؤمن ملابسة طاهره

23- صحح الخطأ في الكلمات الآتية (إن وجد):

العالى . فتي . الذى . علي . القاضى . إلي . سما . صحى . صلَّي . الصغرا .

أمريكى . حتًّا . يمشى . يَرْعَا . الكُرسىُّ . فى . التى . كسى .

24- صحح الأخطاء الواردة في الجمل الآتية:

سنكون في الغد أطباءٌ ومهندسون نخدم وطننا	
كونوا متفائلون؛ فالمستقبلُ سيكون جميلٌ	
ما زال واقفٌ في مكانه وسنظل منتظرون له	
لسنا أغبياءُ فنصدِّقَ كاذبًا فقد صرنا متعلمون	
ليست بطولةً أن تستقويَ على ضعيف	
ما زال لدينا وقتًا وغدًا سيكون لدينا اختبارًا	
صرتم إخوةٌ لنا وأصبحتْ لكم محبةَ كبيرة	

25- صحح الأخطاء اللغوية الشائعة الآتية مع ذكر السبب.

الخطأ	الصحيح	السبب
يعتبر –اعتبارا		
تواجد		
كادر		

على قاعة كلية الاداب		
الاجابـــــة علـــــى استفساراتكم		
فترة		
تصليح الدفاتر الامتحانية		
الغير صحيح		
نفس المصدر		
كافة الاقسام		
فضلا على		
اعتذر عن الحضور		
مبروك		
نسبة عشرة في المئة		
استنادا على الامر		
بناءا الى الامر		
سيما		
نفذت المواد		
تأسست الجامعة		

عن ما		
استبيان		
أكدنا عليكم الامر		
امر هام		
الامر الرئيسي		
الرؤيا الخاصة بالكلية		
طيا		
الهوية–الهواية(بفتح الهاء)		
وفق		
ملاحظة		
حيث		
صادق على الامر		
لإجراء اللازم حسب التعليمات		
يعد هذا القانون ساريا		
برنامج		
مداولة		
كون		

يوم غد		
الثلاثينات الاربعينات		
بالرفاه والبنين		
طالما		
هيئة		
من قبل الموظف		
لغاية ½		
بموجب		
علما		
الروتين الاداري		
بدليل كذا		
المومأ اليه		
المدرجة اسمائهم		
حوالي الف صفحة		
القانون الدولي بفتح الدال		
رغم– رغما		
اناط الامر الى		

الموضوع يؤثر على		
حملة الشهادات ذوو كفاءة		
لا زال		
بصفتي كطالب		
الخطأ		
لم يبقى سوى مادة واحدة		
اوفد التدريسي لمدة عشرة أشهر		
بعث المدير برقية		
السن القانوني		
اللافت		
يهدف إلى الإصلاح		
بشكل بسيط		
مهرجان		
عما تسأل؟		
أرجوا		
وردت برقية مفادها (بفتح		

الفاء)		
بواسطة السيد العميد		
الامر المسبق		
الصالح العام		
الموظف المتميز على غيره		
تتشكل اللجنة		
عناوين الكتب		
دار مشغول		
مع مراعاة ملأ الاستمارة		
التي أعتمدت الوقائع المهمة		
نحيل الأوراق كافة للجهات المختصة		
اليوم المصادف		
ارجو من المدير العام		
يرجى من الموظفين		

لم يأتي		
فلان يكافح ضد الفساد		
الخطأ		
علاقة (بكسر العين)		
كلا		
ناهيك عن		
كلما قرأت كلما نجحت		
مشاكل		
التقنية (بفتح التاء)		
على ضوء المذكرة		
وقع على الامر الإداري		
طالما		
يحتاج للمتابعة		
السيدة العميد		
بموجب		
إنشاء الله		
السـادة رؤوسـاء الاقسـام		

المحترمين		
بمثابة		
أدارة		
إسم		
البند		
عبدالله		
بت في الامر		
موضوع شيق		
بدون قصد		
تعتقد بأنه		
ينبغي عليه أن يفعل		
مشاريع		
استلم الرسالة		
إذ أن		
جريدة		
امهات الكتب		
أوضح بأن		

اسهاما		
رصـدت المؤسسـة مليـون دينار		
تجاوز على القانون		
تخرج من الجامعة		
بالنظر لحاجتنا		
لحد الان		
دراسة حول		
مائة		
بدلا عن		
نحيطكم علما		
أحيل الى التقاعد		
المدرجـة اسـماؤهم أعـلاه– أدناه		
تم افتتاح المشروع		
لإجـراء الـلازم حسـب التعليمات		

فهرست		
طائلة القانون		
و قال		

مياة		
منة		
فاطمه		
طالبه		
كيف حالكي ؟		
من أنتي ؟		
لاكن.		
هاذا		
ذالك		

الذين (للمثنى)		
اللذين (للجمع)		
اللتي (للجمع)		
الون ، السان		
رما ، سعبا		
غزى ، ودعى		
أنظر		
أستخرج		
إنكسر		
إسم		
إثنان		

امهد		
الاسلام		
احسن		
يا أبتي.		
بما تكتب ؟ عمــا تتحــدث ؟ لمــا تستعجل ؟		
فلان متوفِّي.		
مُدرَّج المطار.		
مشتروات		
رجال قامو بما أوكل إليهم،		

استمعت إلى خِطبة الإمام.		
للبحث خِطَّة، وهذه خِطط.		
هذه رأس، باب.		
هذا سن.		
هذه باب		
إنهم أكِفَّاء.		
الطالب والأستاذ اتفقوا على موعد الاختبار.		
عشرة نساء.		
إنَّ الطالبان مجدين.		

كان الطالبين مجدان.		
صــلي علــى رســول الله.		
معلمون المدرسة،		
طالبان العلم،		
عندي ألفين ريال		
إنشاء الله.		
زائــرو مكــة يطوفــوا حول الكعبة.		
بناءًا، جزاءًا.		
لم يدعوا محمد أخاه		
ســلمت علــى أبــو		

محمد		
التجــار لــم يقومــون بدفع الضرائب.		
نــدعوا ربنــا ليكشــف ضرن		
– نرجــوا أن تكــون سعيدًا.		
– أرجــوا أن تكــون سعيدًا.		
–مســــــــــــلموا العالم فاضلين.		
– يرجـــوا المعلـــم لطلابه كلَّ خير		

نـت تـدعوا إلـى كـل خير.		

تدريب:

- اجمع الأسماء التالية:

١- بَنّاء ٢- مُنْشئ ٣- مُضيء ٤- كأس ٥- فأس ٦- عدّاء

- أضف واو الجماعة إلى الأفعال التالية:

١- أرجأ
٢- أنبأ
٣- أضاء
٤- باء
٥- ما فتئ
٦- يُجزّئُ
٧- أُنبئ
٨- أبطأ
٩- برّأ
١٠- أساء
١١- فُوجئ
١٢- هنئ في عَيْشِهِ
١٣- أُنشئ
١٤- أُضيء

- أضف الضمير (ها) إلى الأسماء التالية:

١- من قضاء
٢- إنّ أبناءَ
٣- منشأُ
٤- قرناءُ
٥- رزءُ
٦- ملءُ
٧- في فناء
٨- إنّ أسماءَ
٩- مبدأُ
١٠- بدءُ
١١- أقرباءُ
١٢- وضوءُ
١٣- من نشء
١٤- لجوءُ
١٥- من نداء
١٦- من شقاء
١٧- مجيء
١٨- جزءُ
١٩- بطءُ
٢٠- من سوء

رفع فاعل، ولم تتحول الهمزة إلى مَدَّة.

تدريب:

- **هات المثنى مما يلي:**

١- مطفئ ٢- مُهنّئ ٣- مريء ٤- ملء ٥- عدّاء

٦- سوء ٧- في بُرْء ٨- من جزء ٩- تواطؤ ١٠- مُتّكئ

١١- تلكؤ ١٢- مُتّكأ ١٣- من منشأ ١٤- من خباء

- **أضف ألف الاثنين إلى الأفعال التالية:**

١- يُسيء ٦- خبّأ

٢- يُرجئ ٧- اتّكأ

٣- يُنبئ ٨- أفاء

٤- يُقرئ ٩- أرجأ

٥- أنبأ ١٠- يسوء

تدريب:

١- هات فعل الماضي، والأمر، والمصدر مما يلي:

١- يُنتج ٦- يُجيب

٢- يُقنع ٧- يُطنب

٣- يُعدّ ٨- يجيز

٤- يُفلح ٩- يُنفق

٥- يُضيف ١٠- يُصبرّ

٣- اجعل الفعل المضارع مع المتكلم المفرد في الأفعال التالية:

١- يكتب ٧- يستفز

٢- يشرح ٨- ينتخب

٣- يكسب ٩- يستشعر

٤- يجمع ١٠- يفترش

٥- يطرح ١١- يتصل

٦- يشتدّ ١٢- يستجيب

٢- اجمع الأسماء التالية:

١- اسم ٧- ثري

٢- ابن ٨- شقي

٣- أمر ٩- عُمْر

٤- نبي ١٠- نهر

٥- غني ١١- جمَل

٦- قريب ١٢- عمود

٣- صحح الكلمات التالية:

١- افرغ ٦- الاجماع

الفصل السادس

تمارين عامة

التمرين الأول:

صحّح الأخطاء الآتية إلى جانب كلّ منها:

١	إسمي		١٦	يستهزء بهم	
٢	كل إنسان متأني		١٧	سار ببطئ	
٣	أن الطالبة المجتهدة هي		١٨	لديه أخطأ كثيرة	
٤	يكون غير موجودًا		١٩	تسألت الطالبة	
٥	نشأت الطفل		٢٠	نشاءت في....	
٦	تنشأة الجيل		٢١	فحتارت في الأمر	
٧	تخصّصه في ...		٢٢	كانوا يعانوا من ...	
٨	أضافة لنا الكثير		٢٣	إلا ما تهدف في حياتنا؟	
٩	أفضل منذي قبل		٢٤	بسبب لئمه	
١٠	المخاطرة تظيف		٢٥	إن هناك طلاب	
١١	شقاء وآللم		٢٦	جامعة الأمارات	
١٢	بالرغم من إنها		٢٧	إنشاء الله	
١٣	من جرّاءها		٢٨	إن الإسلام يدعوا	
١٤	إنها فعل		٢٩	وقد استمريت	
١٥	الظروف الغير مناسبة		٣٠	الإجتماعية	
٣١	يتكلم من وراءه		٤١	التحقوا بها الطلاب	
٣٢	العلماء اللذين		٤٢	أن يكون التخصص تربوي	
٣٣	وهو ليس متأكد		٤٣	أعتبر هذا التخصص سيّء	
٣٤	لي هويات كثيرة		٤٤	هذا التخصص لديه فوائد	
٣٥	مشاهدة المبارايات		٤٥	لابد من كل دولة أن تسعى	
٣٦	تضيف للثقفتنا		٤٦	إقامت العدل ضرورة	
٣٧	هاؤلاء الناس		٤٧	وكان أخاها يدرس	

٣٨	بدءنا نستعد		٤٨	وهو ينشؤ في مجتمع..	
٣٩	ولم أجد مجال ثاني		٤٩	أول السطر وأخره	
٤٠	استطاع المسؤولين		٥٠	بعض الطالبات يلجئن	

التمرين الثاني :

أعد كتابة الجمل الآتية بعد تصحيح الخطأ في كل منها :

١- العرب كان لهم فضلاً على البشرية .....

٢- لم يكن بها صادقًا .....

٣- لقد ألفتت نظرنا ظاهرة خطيرة .....

٤- كان المشركين يحقرون البنت .....

٥- ويعتبرونها عار .....

٦- إن للتعليم دور بارز .....

٧- حرصت الدولة على تعليم المراءة .....

٨- نغرس الفضيلة في نفوس أبناءنا .....

٩- إن الكتابة والقراءة تعدان ركيزتان أساسيتان .....

١٠- لفت إنتباهي خبر في الجريدة .....

١١- الشهيد غالي علينا .....

١٢- يقولون: العرب والمسلمين يعانون .....

١٣- أهمية التلفاز ومضارة .....

١٤- وتجرد الأحداث واحدة تلوا الآخر .....

١٥- ولم يذوق الطفل طعم التشاؤم .....

١٦- يكاد يكون فارغ بدونك .....

١٧- يكون العمل صباحي ومسائي .....

١٨- هؤلاء الأجانب لما لا يتحدثوا بلغتنا ماداموا في بلادنا؟ .....